

عقود العباد

مجلة اجتماعية فكرية ثقافية عامة - تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة - العدد ١٠ - ذي القعدة ١٤٣٣ هـ، تشرين الأول ٢٠١٢ م

● محاضرات علمية ومسابقات فكرية وسفريات ترفيهية
في مخيمين للطلبة المتميزين تقيمهما العتبة العباسية المقدسة

● كيفية عمل نسخة إقلاع
على الـ (Flash Memory)

● مكانة المرأة
ودورها في المجتمع الإسلامي

● ما هو
العقد الفضولي...؟

● أفراحنا بين
المرغوب والممنوع



جامعة القادسية...
تطوراً يواكب العصر



العُتْبَةُ العِجَابِيَّةُ العَقْلِيَّةُ

مجلة إجتماعية فكرية ثقافية عامة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الفكر والإبداع

جمادى الآخرة ١٤٣٣ هـ / آيار ٢٠١٢ م

العدد ١٠

رقم الأيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية ١٣٥٩ لسنة ٢٠١٠ م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم (٨٩٥) لسنة ٢٠١٠ م

www.alkafeel.net
ataa@alkafeel.net

الإشراف العام

عقيل عبد الحسين الياسري

رئيس التحرير

جسام محمد السعيدى

مدير التحرير

لؤي عبدالرزاق الأسدي

سكرتيرة التحرير

حيدر فائق هادي

هيئة التحرير

علاء إندار العلي

سامر الصايغ

أحمد السيلاوي

لييب السعدى

مرسل الحلي

محمد نعمة الغالبي

علي الحسيني

التدقيق اللغوي

وحدة الإصدارات في شعبة الفكر والإبداع

التنسيق والمتابعة

فراس حسن محمد

أسامة بدر نجم

التنضيد الإلكتروني

غياث سالم

التصوير الفوتوغرافي

سامر العذاري

التصميم والإخراج

محمد قاسم

رائد الأسدي

الهاتف والموقع والبريد الإلكتروني

+٩٦٤ ٣٣٧٩٩ - ٣٢

+٩٦٤ ٣٣٢٦٠٠ - ٣٢

www.alkafeel.net

ataa@alkafeel.net

تنفيذ الطباعة

مطبعة دار الضياء (النجم الاشراف) ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣



في العدد

الأدلة العقلية للعصمة

نتناول هنا الأدلة التي

يحكم بها العقل السليم

حول عصمة النبي وأهل

بيته صلوات الله عليهم...



8

إنحراف الشباب الأسباب والعلاج

ملخص بحث يتناول

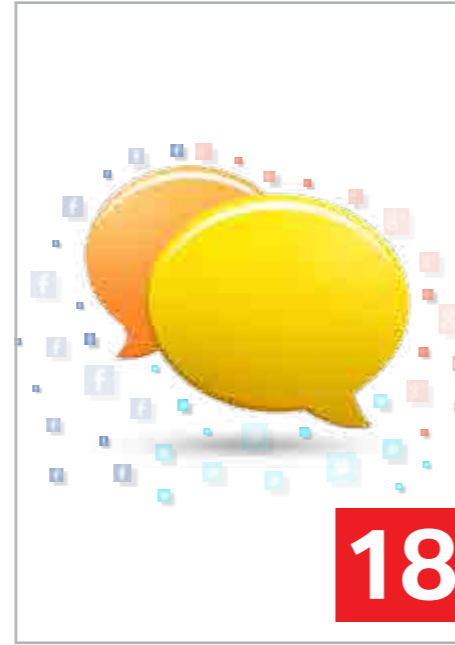
أسباب انحراف الشباب

والطرق الكفيلة بعلاج هذا

الإنحراف...



14



18

هل أنت مدمن
للشبكات الإجتماعية
على الإنترنت؟
مجموعة من الأسئلة
بالإجابة عنها تستطيع
أن تعرف هل أنت بالفعل
مدمن على تلك الشبكات
أم لا؟

لماذا لم يذكر القرآن الكريم أسماء أهل البيت عليهم السلام؟

يستكمل علي وعاصم

حوارهما ليوضح علي سر

عدم ذكر القرآن الكريم

لأسماء أهل البيت عليهم السلام...



34

عليك بممارسة السباحة

نتناول هنا فوائد السباحة

في صحة الجسم

ومساعدته على مقاومة

الأمراض...



40

من ابتداء الإساءة؟!

إن المسيئين الذين قاموا باعداد فلم ضد النبي الأعظم
عليه السلام، قد قاموا بهذا الفعل الشنيع بناءً على روايات مغلوبة
احتوتها كتب اخوتنا أبناء العامة، وقد دسها أعداء الدين
من الكذب وصارت معتمدة لديهم، ومنها صحيح البخاري
ومسند أحمد، فلماذا نغيب وتعيبون على الكفار فعلهم،
وأولئك من ساعدتهم في الإساءة لمقام النبي الأعظم عليه السلام،
فلم لا يحاول الإخوة من أبناء العامة تطهير كتبهم من هذه
الأخطاء قبل التنديد!!!؟

فقد ثبت في الصحيح عندهم أن أم المؤمنين عائشة أدعت
أن الرسول حاول الانتحار مراراً!!! فهل هناك رسول يريد
الانتحار؟! وقد ربط الفيلم بين موت ورقة النصراني وبين

فتور الوحي وهو ما قاله البخاري.. وهاكم الدليل...
ثُمَّ لَمْ يَنْسَبْ وَرَقَةَ أَنْ تَوَفَّى وَفْتَرَ الْوَحْيَ فَتَرَةَ حَتَّى حَزَنَ رَسُولُ
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (صحيح البخاري (٢١/١٥٣))

وما يخص الانتحار بسبب فتور الوحي، نقرأ ما جاء في
صحيح البخاري - (ج ١٢ / ص ٩٢٣):

- عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَوْلَ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ
الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ
مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ... (الحديث) ... وَفْتَرَ الْوَحْيَ فَتَرَةَ حَتَّى
حَزَنَ النَّبِيُّ صَ فِيمَا بَلَغْنَا حَزْناً غَداً مِنْهُ مَرَّاراً كَيْ يَتَرَدَّى
مِنْ رُءُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ فَكَلَّمَا أَوْفَى بِذُرُوءِ جَبَلٍ لَكَيْ يَلْقَى
مِنْهُ نَفْسَهُ تَبْدِي لَهُ جَبْرِيْلَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقّاً
فَيَسْكُنُ لِدَلِكْ جَأْشَهُ وَتَقْرُ نَفْسَهُ فَيَرْجِعُ فَإِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فَتْرَةُ
الْوَحْيِ غَدَاً لِمِثْلِ ذَلِكَ فَإِذَا أَوْفَى بِذُرُوءِ جَبَلٍ تَبْدَى لَهُ جَبْرِيْلُ
فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ

وهناك أمور مخزية تتهم النبي بفعل المحرمات!! تناولها
البخاري، حيث يتهم النبي باستماع الغناء في بيته عليه السلام!!!:

- عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ : أَنْ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا
جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مَنْى تَدْفَعَانِ وَتَضْرِبَانِ وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَتَغَشٌّ
بِنَوْبِهِ فَأَنْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ
دَعَهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٍ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مَنْى وَقَالَتْ
عَائِشَةُ رَأَيْتِ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْتَرْنِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبْشَةِ وَهُمْ
يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ عَمْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَهُمْ أَمَا
بَنِي أَرْفَدَةَ يَعْني مِنَ الْأَمْنِ (صحيح البخاري - (ج ٤ / ص ٦٦))

فمن ابتداء بالإساءة، صانعو الفلم أم كاتبو الصحاح!!!؟

العنصر الشبابي في بناء الأمة

◀ حسين خضر

تعتبر مشكلة البطالة والفراغ الناشئتين من تراكمات اجتماعية وأسباب أخلاقية، ومحرضات خارجية أكثرها صهيواً أمريكية، واحدة من المعضلات الرئيسية التي تتجاثر المجتمع، وتمنع من الاستفادة المضمونة من عالم الشباب، الذي يفترض أن يشكل الحلقة الأكثر نشاطاً وإنتاجاً في حلقات الأجيال، والتي يوليها الإسلام أهمية خاصة..

فالشباب في الإسلام هم عماد الأمة وضمانة تطورها، وهم طليعة المدافعين عن ثغور هذه الأمة، سواء في المجالات العسكرية أو العلمية، أو الاقتصادية أو الصناعية، أو غيرها من القطاعات الحيوية المنتجة..

كما إن الدور الذي يمكن أن يضطلع به الشباب، بقي على مدار الساعة محط أنظار القوى الهدامة وحركات الإفساد، فقد استثمرت مئات الملايين من الدولارات، وعشرات الآلاف من الخطط والطرق، وملايين الساعات، والهدف واحد، هو إطلاق أساليب تحجب الشباب المسلم عن متابعة دوره في الأمة.. حتى تكاد تؤكد بأن مجمل أنشطة الغرب الإفسادية متوجهة فقط إلى الشباب، الذي ينشد شخصيته بعد سنوات من القمع المدرسي والرقابة الاجتماعية والعائلية الصارمة، والذي يقف مع هذا التحول عند مفترق طرق بين التغيير الفاعل والانزلاق في أشراك الفساد والإفساد ليتحول إلى عنصر من عناصر التدمير..

وفي مجمل الدعاية الغربية تكاد ترى فيلم السينما والتلفزيون، وبرامج اللهو، وأفكار التحرر الموجهة إلى الشباب مرتكزة على الأمور التالية:

١. اعتماد أسلوب التكرار المشوق لدعوات الرذيلة

والعنف، والتحلل من كثير من عادات المجتمع وقيمه، وينتج عن هذا الأسلوب الذي يعتمد فكرة التلقين المعرفي إيصال المتلقي وهو الشباب إلى قبول هذه الأفكار بالمبدأ، طالما أن أجهزة الدعاية تأخذ دور جهاز التربية، فيما المجتمع في حالة اللامبالاة..

٢. تطويع أدوات التلقين كافة لمصلحة الأفكار الهدامة، الأمر الذي يؤدي إلى محاصرة الشباب وجعلهم أسرى لهذه الأدوات دون غيرها.

٣. الإتكال على التقنية المتقدمة التي تمنح مروحي الأفكار تفوقاً في الأداء والتوصيل، وفي هذه التكنولوجيا حل واف لتطلع الشباب الدائم إلى الانطلاق والابتكار، وهنا تقوم التقنية المتقدمة بدور ناقل للشباب إلى عالم الخيال، والخيال فقط، وتسلب منه قدرته على الإبداع والابتكار.

٤. تقديم الأبطال وشخص السينما كنموذج للإنسان الكامل، بهدف تحطيم صور القادة الروحيين والأشخاص المقدسين عند الشباب.

٥. مدح العبثية والفوضى باعتبارها صفة محمودة لدى الشباب.

٦. تمجيد الأفكار التي تطلق الشباب وتبعده عن قيم المجتمع وأعرافه وعاداته.

٧. اعتبار الدين والتدين عنوان تخلف وتراجع بالحياة الإنسانية، خلافاً للعبثية وأفكار الإلحاد المغطاة بالبرامج أنفة الذكر.

ومن هذه الخطط والبرامج يسعى المتولون لأنشطة الإفساد إلى التركيز على طائفة

واسعة من الشباب، وقد بدأت هذه البرامج من المدرسة والجامعة والنادي والشارع، وتهدف إلى إيجاد سلسلة طويلة من المشاكل تدرج في هذا السياق.

وللأسف، فإن الغالبية العظمى من شباب اليوم واقعة تحت هذه المشكلة، فلم يجدوا حلاً غير الفرار من الواقع، والهجرة إلى إحدى الدول الغربية طمعاً بحياة رغيدة وتحصيلاً لمستقبل جيد، وماذا كانت النتيجة؟ الوقوع تحت براثن عصابات التخريب، والانزلاق في هاوية الشرك والفساد.

فكم من الحالات التي عاد بها شبابنا جثثاً هامة نتيجة للصراع مع إحدى المافيات، أو نتيجة للإفراط في تعاطي المخدرات، أو حتى نتيجة لأمراض خطيرة سببها الاستغراق في الإنغماس باللذات المحرمة.

وهنا نستعرض بعض المقدمات التي يجب اعتمادها مع

العنصر
الشبابي

حتى لا يستغرق في تدمير مستقبله ومستقبل مجتمعه معه:

أولاً: زرع الدين كقيمة اجتماعية تربوية في نفوس هؤلاء الشباب، بدءاً من المدرسة ووصولاً إلى الجامعة.

ثانياً: محاورة هؤلاء الشباب وإشعارهم بمسؤوليتهم تجاه الأمة ومناقشة مشاكلهم وأمالهم وأفكارهم.

ثالثاً: إرشادهم إلى أقصر السبل التي تعينهم على أخذ قراراتهم بنفسهم بعيداً عن أي تشويش، داخلياً كان أو خارجياً، من بنيتهم التربوية، أو من التأثيرات الخارجية.

وأخيراً: إن الأمانة الملقاة على عاتق هذه الطائفة كبيرة جداً، لأنها بلا شك اللبنة الأساسية لمستقبل هذه الأمة التي تعيش صراعاً مريراً مع الأفكار الهدامة، ومع أخطر فكر واجه القيم البشرية منذ نشوئها، وهو فكر الصهيونية الذي يعول على إسقاط هذا العنصر في أولويات معركته مع الإسلام كفكر وعقيدة وكمنهج للحياة البشرية.

مكانة المرأة ودورها في المجتمع الإسلامي

• إبراهيم بيضون

تعتبر قضية المرأة ودورها في المجتمع من أبرز القضايا التي يثار حولها الجدل في يومنا هذا حيث شكل وضع المرأة أزمة حقيقية لكثير من المجتمعات فهم بين مفرد ومجحف وبين مستغل وتاجر امتهن بيع النساء، فهي تشكل أزمة حقيقية تفوق كل الأزمات المطروحة في المجتمع التي يتم عقد المؤتمرات لمعالجتها، لأن أكثر المشاكل التي تواجه المجتمع اليوم تعود الى قضايا ترتبط بمعنوية الإنسان وأخلاقه وسلوكه الاجتماعي ومن أهم تلك القضايا هي قضية المرأة والرجل ومكانة المرأة ومنزلتها في المجتمع.

ويمكننا أن نقول هنا: إن قضية المرأة والعائلة قد واجهت مشكلتين:

الأولى: النظرة الخاطئة لمكانة المرأة في الحياة والمجتمع، فقد قسم بعض الباحثين المجتمع الى فئتين فئة منتفعة وفئة يتم استغلالها أبشع استغلال، وكان القسم الثاني من نصيب المرأة بينما وقف جنس الرجل على جادة الانتفاع والاستغلال للمرأة بأبشع الطرق وأفظع الأساليب وبمختلف وجوه الإعلام، وقد تفتت هذه الحالة في المجتمعات الغربية ومن ثم تسربت الى باقي المجتمعات المقلدة للغرب والمتأثرة بثقافته، وهكذا عرفوا المرأة وصنفوها وحتى يومنا هذا فهي لا تزال غارقة بهذا الفرز غير قادرة على الخروج منه فجعلوا مكانتها الاجتماعية في درجة المنتفع به والمستغل، ولذلك فإذا أرادت المرأة أن تخرج من بيتها وفق الثقافة الغربية فعليها أن تعرض شيئاً من جاذبيتها الجسدية وأن تصرف نصف وقتها في صالات التجميل ليتقبلها المجتمع الغربي، حتى إذا شاركت في اللقاءات فعليها أن تلبس لباس السفور وعدم الحشمة لتكون جذابة بنظر الرجل، فهي في الواقع أسيرة لهذه النظرة القاسية المنتفعة، فإن المرأة حسب الثقافة الغربية

يتم استغلالها بأبشع الوسائل وأفظعها وهي لا ترى من الحرية شيئاً لبقائها أسيرة لغرف التجميل والتبرج والزينة وهي مضطرة لذلك لأن شخصيتها واحترامها في مجتمعا لا تتحقق إلا بهذه الأمور، ووصل الأمر بهم الى أن يشترطوا على المرأة التي تريد الوظيفة في أكثر الأماكن أن ترتدي الألبسة القصيرة وأن تبرز مفاصل جسدها حتى تجلب أكبر عدد ممكن من الزبائن وهذا في الحقيقة قد وجه صفة قوية لكل الإنسانية حيث سخر طرفاً للانتفاع بالطرف الآخر.

وإذا خرجت أصوات تدعو الى الحشمة وعدم التبرج وعدم استغلال المرأة وصيانتها سوف يواجه من كل العالم ويوصف بمعادي الإنسانية والحرية وبالتشدد والتخلف، وفي المقابل إذا دعا الى التحلل والتبرج في الأماكن العامة فسوف يواجه بالدعم ويقابل بالموافقة ويرحب به بالورد وهذا دليل على وجود ثقافة وسياسة في العالم ومخطط يتابع سيره منذ سنوات يهدف الى استغلال المرأة وقلب المفاهيم الفطرية.

ومن هذا الباب معارضة الغرب للحجاب بدعوى أنه يمثل ديناً معيناً وحركة دينية وأن قوانين بلدهم قائمة على العلمانية ولا تسمح بالمظاهر الدينية في وطنها، ولكن الحقيقة خلاف ذلك فهم لم يثوروا على الحجاب من باب منع الحركات الدينية بل إن السياسة الإستراتيجية الأساسية التي اتبعوها قائمة على استعراض المرأة وابتذالها وانتفاع الرجال بها.

ولهذه الثقافة الظالمة تبعات مؤلمة تضرب قلب الإنسانية بخنجر التحسّر والبكاء على ما وصلت إليه المرأة من الاستغلال والظلم، فقد أشار تقرير للأمم المتحدة الى أن أسرع أنواع التجارة تناميًا في العالم هي المتاجرة بالنساء وتهريبهن حيث يجمعون النساء والفتيات بذريعة العمل والزواج ويأخذونهم الى مراكز

اللهو والخلاعة، كل هذا كان نتيجة النظرة الخاطئة والمعادلة الظالمة التي اعتمدها الغرب للترفة بين الرجل والمرأة والتي فرز المجتمع على أساسها الى جنس منتفع ومتسلط وهو الرجل والى آخر يتم استغلاله والانتفاع به وهو المرأة.

المشكلة الثانية التي واجهتها المرأة: هي سوء فهم قضية العائلة وسوء التصرف معها، وهذا سبب تضييع الأسرة وهدم كيانها المبني على المحبة والدفء والحنان حتى شاع في المجتمعات الغربية الأولاد غير الشرعيين والمعاشرة من دون زواج وهذا ما شكّل خطراً على مستقبل الأسرة والمجتمع، وبيّش بمجتمعات توسم بالفتك الأسري والتحلل.

وأما الإسلام فإنه ينظر الى المرأة على أنها دعامة الحياة وسيّدة البيت وكبيرته وزهرته التي تبعث على المحبة والدفء والطمأنينة وعلى الحياة الأسرية السعيدة والمترابطة والمتكاملة، ويعطي لها دورها الأساسي في المجتمع حيث يولكلها بتربية الأجيال التي ترسم عبرهم خارطة مستقبل الأوطان، وإذا أرادت المرأة أن تخرج الى معترك الحياة فإن الإسلام لا يمانع ذلك ولكن على المرأة أن تعتمد على شخصيتها وكيانها وميزاتها العلمية والنفسية لا على جسدها ومفاتها التي تعبّر عن رخصها ووضاعتها وتقيدها بالسعي الى إرضاء أنظار الرجال، وهذا ما يرفضه الإسلام.

ويجب أن تكون البيئة العائلية آمنة للمرأة تماماً حتى توفر لها العزّة والهدوء والطمأنينة كي تستطيع القيام بواجباتها الأساسية -وهي المحافظة على العائلة والمبالغة في تربية أطفالها- بأفضل الوسائل.

وقد صدق الشاعر حافظ ابراهيم إذ قال:

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

الأدلة العقلية للعصمة

● مقتبس من شبكة السراج الثقافية

إن العقائد مسألة تلامس شغاف القلب، وقضية مرتبطة بالجذور الأساسية للإنسان.. وإذا أردنا أن نخوض في الأبحاث العقائدية، فلا بد أن نلتفت إلى أن الأمر مرتبط بأعمق الوجود.. فالفقه يختلف عن

سوف يُطرح موضوع العصمة في حقلين: حقل القرآن والسنة، وحقل الدليل العقلي.. وفي الحقل الثاني نحاول ألا

المعصومين من الأئمة من ذرية

الزهراء ومن ولد النبي ﷺ، عندما يذكرون

نستعين -قدر الإمكان فيه- بالنصوص الواردة، بل نحاول أن نحفر العقل.. إن الدليل العقلي في باب التوحيد والنبوة والإمامة والميعاد، طريق سوي وقوي جداً، فإذا اتقنا الأصول العقلية؛ فإن الطرف الآخر ساكن، ويرجع إلى وجدانه وإلى باطنه.. فيأتي الدليل القرآني أو النبوي ليضرب ضربته القاسمة، في مجال إقناع الطرف فيما ينبغي أن نقنعه به.. نحن نعتقد أن الذين هم وسائط الفيض، ومبادئ تبليغ الدين والشريعة بين الله وبين الخلق، هم الأئمة بقول مطلق.. فالإمامة هي قيادة الخلق، وزعامة الأمة فكراً وعملاً.. وهذا المقام يُعطى للنبي، ويُعطى للوصي، وكلاهما يشتركان في الوساطة لتبليغ الأحكام.. نحن نلاحظ بأن

المسألة أو الحكم، فإنهم يذكرونها مباشرة، وفي بعض الحالات ينسبوننا إلى النبي ﷺ.. وعلى كل تقدير فإن علومهم مكتسبة من عالم الغيب، ومن جدهم المصطفى ﷺ

والذي صرح به أمير المؤمنين علي عليه السلام بقوله المعروف: (علمني رسول الله ألف باب، يفتح لي من كل باب ألف باب)..

الدليل الأول: إن المعصوم المبلغ للشريعة السماء، هو واسطة في تبليغ الحكم من ضمن مهامه.. ولكن هذا لا يعني أن مهمته في الوجود تقتصر على هذا المقام.. وإنما هذا مقام من مقامات

المعصوم، وهو أن يبلغ الشريعة، ويعكس ما في اللوح المحفوظ، كمرآة عاكسة للأمة.. فإذا كان المعصوم ممن يجوز عليه الخطأ، أو تجوز عليه المعصية؛ فإنه سيكون مرآة غير أمينة.. ونحن نعلم أن الإنسان إذا كذب في عمره كذبة واحدة، لا يعول عليه في الأمور المهمة.. نعم، قد نعتمد عليه في الأمور الجزئية اليومية، وأما أن نأخذ الحكم الشرعي منه، أو أن نجعل ذلك الإنسان سبيلاً بين الأرض والسماء، فهو مقام مهم جداً.. ولهذا فإن رب العالمين يستعمل أسلوب الإنذار لنبيه المصطفى ﷺ، رغم حبه له الذي لا يساويه أحد، فالمقام أو السر الذي بين النبي ورب العالمين، مقام لا يعلمه أحد، وسر بينه وبين ربه.. ولكن عندما يصبح الحديث عن تبليغ الدين، نلاحظ بأن

هناك إنذاراً بليغاً حيث يقول تعالى في

سورة الحاقة: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا

بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ

﴿ لَأَخَذْنَا

مِنْهُ

بِالْيَمِينِ

﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا

مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿ .. وعليه، فإن الذي

يتكلم بغير علم في الدين، فإنه

يتبوأ مقعده من النار.. فإذا،

لا بد لواسطة الفيض أن يكون مبرراً

من أي زلل: قولاً، وفعلًا؛ ليتمكن الأخذ بقوله وفعله

وتقريره.

الدليل الثاني: إن الإمام -بعد أن اعتقدنا بعصمة

النبي بدليل مستقل الآن الكلام عن الإمام

المعصوم- قام مقام النبي.. إن الأمة بعد وفاة

النبي هي الأمة، فما الفرق بين اليوم السابع

والعشرين حيث احتضار النبي، والثامن والعشرين

حيث وفاة النبي؟.. فالأمة هي الأمة، وهي تحتاج

الرعاية في مجال القضاء، وفي مجال الحكم، وفي

مجال تسيير الأمور، وفي مجال تجييش الجيوش،

وفي مقام بيان الأحكام المستجدة.. فإذا، إن

المقام مقام ثابت، وكما هو معلوم أن هناك رتبة

وهناك مقام.. فالمقام هونفس المقام، ومثل ذلك تماماً في عالم العسكر، حيث أن قائد الكتيبة أو الجيش عندما يغيب، ويأتي بالنائب، وهو دونه في الدرجة؛ ولكن له ما للقائد من درجات: فأوامره مطاعة، والمتخلف يعاقب أشد العقاب.. فإذا، إن رتبة النائب تختلف عن المنوب، ولكن المقام هو المقام.. وعليه، فإنه مادام المقام مقام يقتضي العصمة والنزاهة من كل زلل.. فذلك إن الذي جلس في هذا المقام، لا بد وأن يكون بهذا المستوى من النزاهة القولية والنزاهة الفعلية.

الدليل الثالث: إذا كان المعصوم ممن يرتكب الخطيئة الصغيرة، أو غير ذلك.. فإن معنى ذلك أنه يجب نهيها.. لأن المنكر منكر من كل أحد، بل من المقربين يكون أكبر؛ لأن حسنات الأبرار سيئات المقربين.. أي وجب الردع، فإذا وجب الردع سقط عن كونه إماماً.. فكيف يكون إماماً وهو يُنهي من قبل المأمومين -على فرض الكلام- ونفس هذا الفرض يقتضي أن يكون الإمام في رتبة، لا تدانيها رتبة المأمومين.

الدليل الرابع: يفترض في الإمام المعصوم أن يكون قدوة للخلق، كما يعبر القرآن عندما يذكر بأن الرسول أسوة حسنة.. وإنما يمكن أن تتخذ القدوة أسوة، إذا كان مبرراً من كل زلل.. وإلا كيف يمكن للإنسان أن يقتدي

بمن تصدر منه الأخطاء والذنوب، سواء كانت صغيرة أو كبيرة؟..

الدليل الخامس:

إن الأنبياء

والأئمة، لا بد وأن

لا تعرض عليهم

أمور منفرة حتى في البدن.. فما

يقال بالنسبة إلى نبي الله أيوب، من أن الديدان

مشت على بدنه وماشابه ذلك، فإن هذه المقولة

غير مقبولة.. لأن النبي الذي يخرج بهذه الصورة

المنفرة المموجة، لا يؤخذ بقوله.. فإذا كان البدن

غير السليم ذا الرائحة الكريهة -مثلاً- ينفّر

الناس، ويسقط من الأعين.. فكيف إذا ما ارتكب الإمام والشخص الذي هو قدوة للأمة، ما يوجب السقوط من الأعين، من جهة القلب، ومن جهة الروح؟.. فإذا، لا بد وأن يكون الإمام ممن يملأ العين، وممن لا تصدر عنه أية خطيئة.

ونحن نعلم بأن الناس على دين ملوكهم، وهو ما رأيناه من الانحراف في حياة الأمة، فإن قسماً كبيراً من هذا الانحراف، يعود إلى الذين وضعوا أنفسهم في موضع النبي ﷺ، وجلسوا مجلس النبي ﷺ، وارتقوا منبر النبي ﷺ، وأخذوا ألقاب النبي ﷺ.. فإن هؤلاء قد صدر منهم ما صدر، مما أثر في تفكير الناس من الدين والشريعة.

إن المعصوم أو النبي، يمثل أقرب الناس في زمانه، ذلك الموجود الذي تنتزل عليه الملائكة في ليلة القدر، فلا بد أن يكون متميزاً في كل جهاته.. ولكن إذا كان الإمام يخطئ، والمأموم يخطئ، فقد أصبح الإمام والمأموم في رتبة متقاربة، وإن اختلفت المعاصي، فكلاهما عاص، فالمعصوم أقرب الخلق إلى الله ﷻ في زمانه، ومقتضى ذلك أن يكون متميزاً تميزاً بالغاً، بحيث لا يمكن أن يفكر في



التسليم القلبي لأمر الله

هيئة التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.. إن هذه الآية واضحة جداً في جعل طاعة أولي الأمر بمثابة طاعة الله ورسوله.. ومعنى ذلك أن ولي الأمر الذي وجبت له الطاعة، ينبغي أن يكون مستحقاً لها، ويكون امتداداً لخط الله تبارك وتعالى وخط الرسول ﷺ. إن الآية قالت: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ﴾ من جهة، ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ﴾ من جهة أخرى.. إذ لم تكرر كلمة ﴿وَأَطِيعُوا﴾.. فجعلت طاعة الرسول ﷺ وأولي الأمر بفعل واحد، وطاعة الله ﷻ له بفعل آخر.. لأن طاعته مستقلة لذاته، لأنه أمر الله تعالى.. ونحن نعلم أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، فالأصل عدم وجود سلطان وقوة لمخلوق على مخلوق، ويستثنى من ذلك الرسول ﷺ وأولي الأمر.. ولكي يكون ولي الأمر مستحقاً لهذه الطاعة، يجب أن يستجمع الخصال التي ترقى به إلى ذاك المقام.. ألا وهي عنصر العصمة والارتباط بالغييب.. فالذي لا عصمة له، والذي يمكن أن يأمر بالزور والباطل، ويمكن أن يأمر لهوى نفسه، ولا يعلم حكم الشريعة في الكليات والجزئيات.. كيف يستحق أن يطلق عليه لقب ولي الأمر؟..

إنه من الواضح أيضاً أن المضمون الواقعي لهذه الآية، لا يريخ الذين تصدوا لأمر المسلمين قهراً وزوراً، وهم كثيرون بجانب أهل بيت النبي ﷺ.. وروايات الفريقين مليئة بالنصوص التي تؤكد على اثنتي عشرة خليفة كلهم من قريش.. والحال أنه لا يوجد أي اتجاه غير اتجاه أهل

البيت ﷺ، في تعيين قائمة لإثنتي عشرة خليفة كلهم من قريش أحدهم يؤيد الآخر، لا تكاد ترى اختلافاً بينهم لا في قولهم، ولا في فعلهم، ولا في تقريرهم. ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاؤُكَ فَاسْتَعْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولَ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً﴾.. لماذا جعل الله ﷻ استغفار الرسول كأنه شرط لكونه تواباً رحيماً؟.. أراد الله سبحانه وتعالى أن يربط الأمة بالقيادة، التي على رأسها النبي المصطفى ﷺ. وكان الآية تريد أن تقول: إذا أردتم الحصول على الرضوان الإلهي، لا بد وأن تأتوا من باب النبي ﷺ، الذي لا زال حقيقة قائمة: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً﴾.. فإذا، إن الشهيد حي يرزق عند ربه، فكيف بنبي الشهداء.. فلا فرق في إتيان النبي والاستغفار بين يديه حياً أو ميتاً.. ونحن نعلم أن السمع من لوازم الحياة.. إذن، فالشهيد الذي جعله الله في حكم الأحياء أيضاً يسمع، وهل يوجد من هو أحق من

النبي الذي هو أذن الله الواعية، في أن يستغفر لمن لا بد له حياً وميتاً؟..

ثم تقول الآية اللاحقة: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾.. فإذا، إن ظاهرة الاختلاف هي ظاهرة طبيعية في حياة الإنسان وفي حياة الأمة.. فالاختلاف إذا كان في ظل حكومة الله والرسول وأولي الأمر الحقيقيين، لن يؤدي ذلك إلى الفرقة أبداً.. صحيح أن هنالك اختلاف، ولكن ليس هنالك خلاف، فالحكم هو الذي يفصل بين الأمور.. ومعنى ذلك أن الحاجة إلى النبي، أو من يقوم مقامه حاجة ثابتة على مدى الأزمنة.. ولذلك نحن نستغرب من الذين ينكرون وجود امتداد للنبي بعد وفاته.. وإلا، فمن سيفصل بين المختلفين؟.. ومن سيكون الحكم والمرجع في القضايا؟.. وإن كان المسلمون على حد سواء، ولا يوجد تفاوت فاحش

بين درجاتهم، فلا بد من وجود مركز، يمثل العصمة والعلم الكامل بالشرعية.. ألا وهو الوصي من بعد النبي ﷺ.. إذن، هذه الآية تشير إلى امتداد خط الرسالة بواسطة الوصي، الذي يقوم مقام النبي في حل الخلاف، وفصل الخصومات.. ثم تقول الآية: أنه ليس كافياً أن يستسلم الخصمان إلى الحكم الشرعي.. فإذا كان الاستسلام على مريض، أو كان خوفاً من القانون وعقوباته، فأبي إيمان هذا.. فالقرآن يقسم بالله ﷻ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ﴾.. فإذا، التحكيم هو الشرط الأول، وله متمم ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ﴾.. فعلى المؤمن إذا احتكم إلى الشريعة، أن يخضع أولاً خارجياً ثم باطنياً، أي أنه يعيش حالة الاستسلام التام لرأي الشريعة.. وهذه الحالة لا يمكن أن تتحقق، إلا إذا عاش الإنسان جو العبودية الكاملة لله ﷻ. ولهذا يقال: بأن من علامات شفافية القلب، وقربه من الله تعالى، وسلامته، أن يعيش صاحبه حالة الانصياع الداخلي لأحكام الشريعة.. أما إذا عمل يوماً بحكم الشريعة، وهو يعيش التناقض.. فمعنى ذلك أن هذا الإنسان ملحق بجماعة من المنافقين، الذين يصفهم القرآن بـ ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالاً﴾.. وحالة الكسل أو حالة الاستئثار، قد تكون أثناء القيام بواجب الصلاة، أو حتى الحج أو الصوم، أو الإنفاق للزكاة والخمس أو الجهاد.. إذن، كما أن هذه الحالة في الصلاة تلحق الإنسان بالمنافقين، فهي أيضاً إذا كانت في أداء أي فريضة من الفرائض، تزج صاحبها بدرجة من درجات المنافقين.

العقد الفضولي..

المحامى.. محمد نعمة الغالبي

قد يعقد المرء عقداً يتصور أن من حقة ذلك، ولكنه يكشف العكس فيما بعد كما لو باع شخص بضاعة يعتقد أنها له فيتبين أنها ليست كذلك، فيكون البيع فضولياً. وقد تناول القانون المدني العراقي رقم ٤٠ لسنة ١٩٥١ في المادة ١٢٥ منه، تصرفات الفضولي وبالتفصيل التالي:

من تصرف في ملك غيره بدون إذنه انعقد تصرفه موقوفاً على إجازة المالك.

إذا أجاز المالك تعتبر الإجازة توكيلاً، ويطلب الفضولي بالبدل إن كان قد قبضه من العاقد الآخر.

إذا لم يُجز المالك تصرف الفضولي بطل التصرف، وإذا كان العاقد الآخر قد أدى للفضولي البديل فله الرجوع عليه به، فإن هلك في يد الفضولي بدون تعدُّ منه وكان العاقد الآخر قد آذاه، علماً منه أنه فضولي فلا رجوع له عليه بشيء منه.

إذا سلم الفضولي العين المقنونة عليها لمن تعاقد معه فهلك في يده بدون تعدُّ منه فللمالك أن يضمن قيمتهما أيهما شاء فإذا اختار تضمين أحدهما سقط حقه في تضمين الآخر.

وبهذا يكون عقد الفضولي موقوفاً على إجازة المالك فلو اضطر شخص لإجراء عقد من العقود دون أن يكون له الحق في ذلك كما لو كانت عنده سلعة لغيره تعرّضت لخطر السرقة أو الفساد، فلو لم يبعها لخسر المالك، فيتصرف فيها في البيع أو ما شابه، فيكون عقداً فضولياً، وقد تكون مبادرة المرء نابعة من الجهل كما لو كان الشخص وكلياً عن آخر فباع واشترى وتصرف في المال ثم ظهر أن المالك كان قد عزله بينما لم يكن هو يعلم بذلك أو أنه قد تجاوز صلاحياته المحددة بالوكالة، فيتحقق موضوع الفضولية. وفي الكثير من الدعاوى التي يطول أمر البت فيها لا يمكن تجميد الأنشطة التجارية حتى يتبين من له حق التصرف، فيكون التصرف فيها فضولياً.. وكذلك عقد الإجازة فإنه من العقود المهمة التي تترتب عليه دعاوى معقدة كتخليية المأجور وغيرها فإن المشرع أيضاً جعل حسمها بيد المالك ولم يخض بتفصيلاتها. مادة ٧٢٥ (تتعد إجازة الفضولي موقوفة على إجازة المالك، فإن كان هذا صغيراً أو محجوراً وكانت الأجرة ليس فيها غبن فاحش انعقدت إجازة الفضولي موقوفة على إجازة الولي).

وقد ميز الفقهاء بين نوعين من المتصرفين.. المتفضل والمتطفل، فالفضولي نوعان قد يكون متفضلاً في تصرفه هذا وقد يكون متطفلاً،

والمتفضل هو من يريد خدمة من له حق التصرف، على أن يستأذنه فيما بعد. مثل الوكيل الذي قد يتصرف أحياناً خارج حدود الوكالة وذلك من أجل خدمة موكله، بينما المتطفل هو الذي لا ينوي خدمة من له التصرف، بل يسعى لخدمة نفسه أو اتباعاً لهواه، كمن يظن نفسه مالكاً لشيء فيقوم بإجراء معاملة عليه لمصلحة نفسه فيتبين أنه ليس كذلك أو كالعاصب يبيع مال غيره ظلماً، إلا أنه يشترك مع المتفضل في صحة العقد بعد الإجازة. ولكن المتفضل يمتاز عن المتطفل بعدم الضمان، بل واستحقاق الأجرة في بعض الأحوال. حسب آراء فقهاء الشريعة الإسلامية.



الإستفتاءات الشرعية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ اَعْطٰنَا الْحِیَاةَ الْحَسِنٰی الَّتِیْ لَنَا مِنْهَا حَمْدٌ مَّا كُنَّا نَعْلَمُ

السؤال: هل يجوز للمسلم ممارسة عمل مذلاً له أمام غير المسلم؟

الجواب: لا يجوز للمسلم أن يُذل نفسه أمام أي إنسان، سواء أكان مسلماً أم كافراً، فإذا كان العمل الذي يقوم به المسلم مذلاً لنفسه أمام غير المسلم، فلا يجوز له ممارسة ذلك العمل المذل.

السؤال: الصحون الفضائية (ستلايت) التي يلتقط بها القنوات التلفزيونية هل يجوز اقتناؤها واستخدامها أم لا؟

الجواب: لا يجوز استخدامها في التقاط ما يحرم النظر أو الاستماع إليه كالصور الخلاعية والأغاني وكل ما يضعف الالتزام الديني ويوجب الانحطاط الفكري والخلقي، ولا يجوز اقتناؤها إلا لمن يتق من نفسه وأهله عدم الانجرار إلى استخدامها في المجالات المحرّمة.

السؤال: إذا اعتقد المكلف بأنه إذا نام فإنه لا يستطيع لصلاة الصبح، فهل يجب عليه أن يبقى مستيقظاً لحين أداء الصلاة؟ وهل يأثم إذا نام فلم يستيقظ لصلاته بعد ذلك؟

الجواب: يمكنه أن يكلف أحداً بإيقاظه للصلاة، أو يستخدم الساعة المنبّهة، أو نحوها لهذا الغرض، وإن لم يمكن ذلك لم يأثم بالنوم إلا إذا عدّ ذلك

تسامحاً وتهاوناً بالصلاة عرفاً.

السؤال: في بعض الأفلام او المسرحيات هناك مشاهد مثيرة للفرائض (كالتقبيل مثلاً) هل يجوز استنساخ مثل هذه الافلام مقابل اجر إذا كان الشخص الذي يقوم بالنسخ لا يعلم باحتواء الفلم على مثل هذه الأشياء؟ وإذا كان الفلم خالياً من ذلك إلا أن الممثلات فيه يُظهرن شعرهن وأيديهن ماذا يكون الحكم في هذه الحالة؟

الجواب: إذا كان الفلم يتضمن مشاهد خلاعية أو كان يؤثر سلباً على المشاهد من حيث العقيدة او الاخلاق فلا يجوز المساهمة في ترويجه بالاستنساخ أو غيره وإلا فلا مانع من هذه الجهة.

السؤال: هل يجوز نسخ الأقراص والكاسيتات الحسينية وغيرها علماً أنه توجد عليها عند الشراء عبارة (لا يجوز نسخ هذا العمل شرعاً)؟

الجواب: إذا كان هناك قانون معمولٌ به ومقرّر من جهة ذات صلاحية شرعاً فيجب الالتزام به ولا يجوز مخالفته.

السؤال: هل يجوز للمسلم أن يعطي معلومات غير صحيحة للوائح الحكومية في أوروبا للحصول على مزايا وتسهيلات مالية أو معنوية، وبالطريقة

القانونية لديهم؟

الجواب: لا يجوز ذلك، فإنه من الكذب، وما ذكر ليس من مسوغاته.

السؤال: ما حكم إلقاء المتبقي من الطعام كالخبز والارز وغير ذلك في القمامة، علماً بأنه يكون مع القمامة اعيان نجسة كالدّم او الثياب المتنجسة؟

الجواب: لا يجوز إذا كان بمقدار يمكن الاستفادة منه ولو لتغذية الحيوان او كان بنحو يعدّ عرفاً استهانة بنعم الله تعالى.

السؤال: هل يجوز الإستماع إلى أناشيد الرسوم المتحركة، وهل يجوز ترديدها عن طريق قراءتها ولكن بلحن؟

الجواب: إذا كان اللحن متداولاً في مجالس اللهو واللعب فالاحوط تركه.

السؤال: إذا تزوج شخص من فتاة بالغة بدون اذن ابيها فهل يصح هذا الزواج اذا كان مقلده يفتي بوجود استئذان الاب على الاحوط وجوباً وهل يصح الزواج اذا وافق الاب بعد مدة من الزواج؟

الجواب: إذا كان يفتي بلزوم الاستئذان فلا يصح العقد من دونه وان كان يحتاط في المسألة فلا يصح على الاحوط وعلى كل حال اذا تعقبه اذن الاب صح.

صباح الصافي

الأسباب والعلاج لإنحراف الشباب

○ أسباب الانحراف:

إن تشخيص الأسباب والجذور التي وراء انحراف الشاب والفتاة له دور كبير في تشخيص العلاج، إذ ما فائدة الدعوة إلى النهوض بالشباب وبذور الانحراف موجودة. لذلك وبعد مطالعة مجموعة من الكتب التي ألفت في هذا الجانب، أقتينا الضوء على بعض الأسباب الأساسية للانحراف حتى نعرف الداء فتشخص الدواء، وأهم هذه الأسباب هي:

○ أولاً: تراجع دور الأسرة

تعد الأسرة هي الحجر الأساس في عملية التربية، وأي تقصير في هذه المرحلة يؤثر سلباً على الأبناء. وقد أثبتت الدراسات التربوية أن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الانحراف هو اضطراب الأسرة وعدم استقرارها، فانشغال الوالدين وعدم الاهتمام بالأبناء يفتح الباب لانحرافهم ولو طالعنا حياة بعض الظالمين لوجدنا أن البذرة الأولى لظلمهم وانحرافهم هي الأسرة، ولذلك نجد في القرآن الكريم وروايات المعصومين عليهم السلام تركيزاً كبيراً على عدم التقصير في هذا الجانب وإلا أدى إلى مشاكل كثيرة في المستقبل، قال الله عز وجل:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً

وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾^(١)

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَّا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾^(٢)

وعن الإمام الصادق عليه السلام: (... لا يزال العبد العاصي يورث أهل بيته الأدب السيئ حتى يدخلهم النار جميعاً حتى لا يفقد فيها منهم صغيراً ولا كبيراً ولا خادماً ولا جاراً)^(٣).

وينقل أن طفلاً ذهب وسرق بيضة من بيت جيرانه وجاء إلى البيت فقالت له أمه: من أين أتيت بهذه البيضة؟ قال: سرقتها من بيت الجيران فقالت: أحسنت وأخذت تنني على ذكائه حيث استطاع أن يفاصل الجيران ويسرق البيضة دون أن يلتفت إلى ذلك.

أثرت هذه الكلمة في نفس الطفل فاستمر في عمليات السرقة وهكذا تطورت القضية إلى أن سرق بعد حين المجوهرات المودعة في الخزانة الخاصة للملك، ولما قبض عليه ورفع على المشنقة واجتمع الناس حوله ينظرون إليه رأى أمه واقفة تبكي فقال: أيها الناس اسمعوا مني هذه الكلمة إن أمي هي التي رفعتني على أعواد

المشنقة وليس الملك! فقالوا: وكيف؟ قال: لأن تلك الكلمة التي قالتها لي أمي في ذلك اليوم هي التي أدت بي إلى هذه النهاية^(٤).

قال الشاعر:

لَيْسَ الْبَيْتِ مَنْ أَنْتَهَى أَبْوَاهُ مَنْ

هَمَّ الْحَيَاةِ وَخَلْفَهَا ذَلِيلًا

أَنْ الْبَيْتِ هُوَ الَّذِي تَلْقَى لَهُ

أَمَّا تَخَلَّتْ أَوْ أَبَا مُشْفَعًا

○ ثانياً: غياب العامل التربوي في المركز التعليمي

تحدث القرآن الكريم وروايات المعصومين عليهم السلام عن فضل العلم فقال الله سبحانه وتعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾^(٥).

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنة وإن الملائكة

لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به...)^(٦)، وعن أمير المؤمنين عليه السلام: (العلم أعظم كنز)^(٧)، وللمراكز التعليمية دور كبير في التعليم، ولكن المشكلة التي نعاني منها اليوم أن بعض المراكز التعليمية تصب اهتمامها على التعليم أكثر من التربية والتهديب أو أنها تطرح

الدروس التربوية كما تطرح الدروس الأخر كالفيزياء والكيمياء بشكل جامد أو تعطي هذه الدروس للطلاب للامتحان فقط، وهذا أمر غير صحيح لأن غاية العلم العمل به وتهذيب صاحبه فعن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام: (إن العلم إذا لم يعمل به لم يزد صاحبه إلا كفرة ولم يزد من الله إلا بعداً)^(٨).

ويعد المركز التعليمي هو البيت الثاني بعد الأسرة وأي شيء يلقي في نفوس الأبناء يثمر ولو بعد حين، فالبذور الطيبة تثمر طيباً والبذور المنحرفة تثمر منحرفاً، وعن أمير المؤمنين عليه السلام: (قلب الحدث كالأرض الخالية ما ألقى فيها من شيء قبلته...)^(٩) وغياب العامل التربوي والتوجيهي يحول المؤسسة التربوية مؤسسة للانحراف والضياع.

○ ثالثاً: المجتمع وأصدقاء السوء

للمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الشاب والفتاة تأثير كبير على سلوكهما، فالأخلاق والعادات كثيراً ما تحصل بفعل البيئة التي يعيش فيها وبفعل الأصدقاء، وكثيراً ما يكون هذا الاكتساب لإرادياً ولا شعورياً فالمجتمع الصالح والصديق الصالح سبب لاكتساب الصفات الطيبة والرشاد والصلاح، والمجتمع الفاسد سبب لاكتساب الصفات السيئة، ولذلك نجد آيات قرآنية كريمة وروايات شريفة تحت على تجنب صداقة من يكون سيئاً في صفاته، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا * لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾^(١٠).

وعن أبي الحسن عليه السلام قال: (قال عيسى بن مريم عليه السلام إن صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن)^(١١)، وعن أبي عبد الله عليه السلام: (لا تصحبوا أهل البعد ولا تجانسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المرء على دين

خليله وقرينه)^(١٢)، وعن أمير المؤمنين عليه السلام: (صحبة الأشرار تكسب الشر كالريح إذا مرت بالنتن حملت نتناً)^(١٣)، فقرين السوء مثله كمثل الشيطان يوسوس لقرينه بالمعصية وتجاوز الحدود والانحراف عن خط الاستقامة، وكم من شاب صالح، أو فتاة صالحة كان السبب في انحرافهم المجتمع السيئ والقرين السيئ.

○ رابعاً: الجهل

الجهل: خلق ذميم ومعناه خلو النفس عن العلم لا لنقص في العقل ولكن لعدم تعلمه وعدم محاولته في فهم الأمور بالبحث والقراءة والاستماع والمشاهدة وغيرها^(١٤). والجهل من الأسباب الخطيرة لانحراف الشباب، فالشاب الجاهل الذي لا يعرف كيف يبدأ وكيف يسير؟ وإلى أين ينتهي؟ كالأعمى الذي قد يقوده جهله إلى الهلاك والانحراف.

لاحظ كيف أن الله تبارك وتعالى يأمرنا بالابتعاد عن الجهل والجاهلين لما ينتج عنهما من مفاسد كبيرة قال تعالى: ﴿خُذِ الْعَمَلْ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾^(١٥).

فالجهل أصل كل شر وأصل المفاسد وانعدام الوعي ونقص التجربة وبالتالي هلاك الشاب والفتاة فعن أمير المؤمنين عليه السلام: (الجهل أصل كل شر)^(١٦) وعنه عليه السلام: (الجهل يزل القدم)^(١٧) وعنه أيضاً: (الجاهل صخرة لا ينفجر ماؤها وشجرة لا يخضر عودها وأرض لا يظهر عشبها)^(١٨).

ومما ينسب لأمير المؤمنين عليه السلام: أن اليتيم هو الذي تلقى له وفي الجهل قبل الموت موت لأهله وأجسادهم قبل القبور قبورٌ وإن امرء لم يحي بالعلم ميتٌ وليس له حتى النشور نشور^(١٩) وللحديث تمة...

الهوامش:

(١) سورة

التحرим الآية ٦.

(٢) سورة الزمر / الآية ٥.

(٣) مستدرک الوسائل / ١٢ / ٢٠١.

(٤) خطب الجمعة / ٤٤.

(٥) سورة المجادلة / الآية ١١.

(٦) الكافي / ٢٧ / ١.

(٧) غرر الحكم ودرر الكلم / ١٩٦.

(٨) الكافي / ٣٥ / ١.

(٩) نهج البلاغة / ٤٥٩.

(١٠) سورة الفرقان / الآية ٢٧ - ٢٩.

(١١) الكافي / ٢ / ٨٣٠.

(١٢) المصدر نفسه / ٨٢١.

(١٣) غرر الحكم ودرر الكلم / ١٧٢.

(١٤) ينظر كتاب (الفضائل والأضداد) / ١٢.

(١٥) سورة الأعراف / الآية ١٩٩.

(١٦) غرر الحكم ودرر الكلم / ١٢٢.

(١٧) المصدر نفسه / ١٢٣.

(١٨) المصدر نفسه / ١١٩.

(١٩) ديوان الإمام علي عليه السلام / ٤٨.

من موقع سماحة الشيخ حبيب الكاظمي

العقوبة بعد العناية

إن الآيات الأخيرة من سورة المائدة معبرة جداً، ومخيفة في نفس الوقت؛ لأن هذه الآيات تتناول محاوراة بين عيسى عليه السلام وبين الحواريين، الذين كانوا من أقرب الناس إلى عيسى عليه السلام، والذين كانوا في حالة من الإلتصاق الشديد به.. ولكن مع الأسف يلاحظ بأنهم لم يتأثروا بأخلاق عيسى وتربيته عليه السلام، إلى الدرجة التي يريدها هو عليه السلام.. فقد طلبوا منه أشياء عديدة:

أولاً:

طلبوا مائدة من السماء:

﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ ٥. إن كلمة ﴿يَسْتَطِيعُ﴾ نوع من خلاف الأدب مع رب العالمين.. فلو قالوا: هل من المصلحة؛ لهان الأمر.. وإنما قالوا: هل يستطيع؟.. فالسؤال عن الإستطاعة لم يكن سؤالاً في محله.. ولهذا عيسى عليه السلام قال: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

ثانياً:

طلبوا أن يأكلوا منها، فالآن بيتوا السبب في

طلب المائدة السماوية:

﴿قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا﴾.. والأكل عبارة عن إشباع للذة البطن.

ثالثاً:

ثم قالوا:

﴿وَتَطْمِئِنُّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾.. إن هذا البيان فيه نوع من أنواع الكلام غير المتزن.. فأول شيء قالوا: ﴿نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا﴾، ثم قالوا: ﴿وَتَطْمِئِنُّ قُلُوبُنَا﴾.. فقد جعلوا الفائدة المادية للمائدة السماوية، مقدّمة على الإطمئنان القلبي.. وهذه أيضاً من النقاط التي يمكن أن تؤخذ على الحواريين.. فالإنسان عندما يتعامل مع الله عز وجل، عليه أن يقدم البعد المعنوي على البعد المادي.

﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوْلَانَا وَأَخْرَانَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾.. ما هو التعليق الإلهي؟
﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ بِعَذَابٍ لَأُعَذِّبَهُ عَذَابًا لَأُعَذِّبَهُ لَأُعَذِّبَهُ﴾
﴿أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾.. هنا السؤال: لماذا هذا التهديد بعد تنزيل المائدة؟..

إن الدرس العملي لجميع المسلمين في هذه المعادلة المهمة:

إن إيمان الحواريين قبل إنزال المائدة كان إيماناً غيبياً، وكان إيماناً بالله عز وجل وبقدرته، تعبداً واعتقاداً بما أخبرهم نبينهم روح الله وهو عيسى عليه السلام.. فهذا الإيمان التعبدية، والإيمان الغيبي، كان له قيمة متميزة.. ولكن بعد إنزال المائدة، أي أن تنزل مائدة من السماء؛ فإنه من الواضح أنه إعجاز من قبل الله عز وجل.. فهذه المائدة سلبت ذلك الجو الغيبي.. وهناك فرق بين مائدة مريم عليه السلام وبين مائدة الحواريين: فمائدة الحواريين كانت بطلب من الحواريين، أما مائدة مريم: ﴿كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْغُرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقاً﴾.. ولهذا، فالمائدة السماوية لمريم لم تنقص من منزلتها عند الله عز وجل، بينما المائدة السماوية للحواريين تبعها تهديد ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَأُعَذِّبَهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾. فإذا إن ملخص ما تقدم هو: أن الإنسان المؤمن قبل أن يتمم الله عز وجل عليه الحجة، وقبل أن يتجلى له، وقبل أن يغدق عليه النعم، قد يقبل منه اليسير.. وأما المؤمن

الذي توجه الله إليه بألطف خاصة، ووهب له الخشوع في الصلاة، ورزق التوفيق لأداء بعض الطاعات كالحج والعمرة، ويرى نعم الله عليه متواترة، فإن هذا المؤمن إذا انعكس، أو تراجع، أو خالف؛ فإنه يشمل ذلك التهديد الذي شمل الحواريين. فالمؤمن الذي يرجع من الحج من أو من العمرة، أو ينتهي من شهر رمضان، ومن ليالي القدر، أو ينتهي من صلاة ليل خاشعة، ثم يخالف، فمثله كمثل الحواريين.. تلك مائدة تؤكل، وهذه مائدة تدرك.. فعندما يعصي الإنسان ربه عز وجل في يوم أحيا ليله بالعبادة، يختلف عن يوم لم يوفق فيه للعبادة.. ولهذا فإن المؤمن على وجل، كلما رأى توفيقاً إلهياً في عبادة، أو في تقوى، أو في زيارة، أو في شهر رمضان، أو في ليلة قدر؛ فإنه يعيش الخوف.. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وآله يقول: (اللهم، لا تسلب مني صالح ما أعطيتني أبداً.. اللهم، لا تردني إلى سوء استغفرتني منه أبداً.. اللهم، لا تكني إلى نفسي طرفة عين أبداً).

هل أنت مدمن للشبكات الإجتماعية على

الإنترنت؟

إعداد جسام محمد

هل واجهت نفسك بهذا السؤال من قبل؟ وهل أجبت عنه؟ أم أنك تتهرب منه في كل مرة ولا تواجه نفسك بالحقيقة المؤلمة؟
عطاء الشباب ستساعدك على معرفة أي نوع من مستخدمي الأنترنت أنت، وهل يمكن علاجك أم أن الوقت فات ولم تعد هناك أي فرصة للرجوع، أجب معنا عن هذه الأسئلة فقط بنعم أو لا، وامنح نفسك نقطة واحدة عن كل إجابة بنعم.
هل تستخدم الفيسبوك وتويتر أثناء عطلة نهاية الأسبوع على الرغم من استخدامك لهما طوال الأسبوع؟
هل تكتب شيئاً في

شريط تحديث حالتك في فيسبوك ثم تدخل عدة مرات في الساعة التالية انتظارك لعلامة الإعجاب او تعليقات الآخرين؟
هل تقوم بجذب هاتفك الذكي لا إرادياً وأنت في حفل أو وأنت تتابع فيلماً في السينما.
هل تصطحب هاتفك الذكي أو حاسوبك معك إلى الحمام؟
هل حدث مرة أنك أثناء حضور مراسم عزاء أن تتفقد صفحتك الخاصة على

الهاتف أو الحاسوب؟
هل تستخدم هاتفك الذكي أو حاسوبك الشخصي وأنت في المطبخ؟
هل تتهرب من بعض الواجبات الإجتماعية للجلوس على الإنترنت؟
هل تترك شريك حياتك وتقوم بتفقد تحديثات فيسبوك وتويتر؟
هل تشعر بأن حياة بعض الناس أفضل وأن حظهم أوفر منك لمجرد أن لديهم متابعين أكثر منك على تويتر؟

النتيجة

إذا كانت درجاتك تتراوح بين صفر إلى ٣ درجات فاطمئن لأنك مازلت مستخدماً طبيعياً للشبكات الإجتماعية.
وإذا كانت من ٤ إلى ٦ درجات فأنت مازلت في المنطقة الآمنة لكن هذا لا يمنع أنك في خطر الدخول إلى دائرة الإدمان.
أما إذا كانت من ٧ إلى ٩ درجات فعليك أن تراجع نفسك مرة أخرى فيما تقوم به على الشبكة العنكبوتية وعليك أن تعيد النظر في علاقاتك الإجتماعية من جديد لأنك أصبحت إنساناً متوتراً ومنعزلاً اجتماعياً وأصبحت مدمناً!!!.

علي سبتي

طفل ذكري
بحاتم الطائي

الفتى ولم يعرني أي اهتمام وكأنه لم يعطيني شيئاً! فأخذ يبتعد وكاد أن يغيب عن ناظري. وأيضاً لم يلتفت، إلى أن كاد يدخل إلى البيت الذي يقصده. فناديتاه: يا فتى.. فجاءني مسرعاً. خيراً يا عمّ ماذا تريد لقد ناديتني؟ قلت: ألا تريد لعبتك. فقال: لا فأنت أردتها، ومن المؤكد أن لك حاجة فيها. فقلت: لا كنت أتمازح معك. فقال: لا أبداً فأنا أعطيتها لك ومن غير اللائق أن أستردها خذها يا عمّ فهنيئاً لك ومن قلب صادق.

فتجادلنا بالحديث وكان نداءً لي في الحوار فكلمنا ازدددت إصراراً على أن يأخذها زاد هو بالرفض، فارتفعت أصواتنا وأتعبني الكلام معه حتى أفتعته أنني كنت أتمازح معه فعندها وافق على أن يأخذها.

وقتها لم أتمالك نفسي فحملته من الأرض وأنا أقبله وقلت له أحسنت أيها الرجل هكذا هي أخلاقنا وهذا هو كرمنا العربي الذي أصبح في غياهب النسيان.

وهنا لنقلب صفحات الماضي وذكريات الطفولة فالسنين تمر كأنها لحظات، كل ما فيها لعب ولهو وضحك، وقلوب صافية، تتشاجر من أجل لعبة ومن ثم نعود لتصبح أحباباً، هكذا كانت هي باختصار عالم تسكنه ملائكة الرحمن.

فلنتأمل قليلاً فإن كان هذا الصغير قد جاد بأغلى أشيائه «وهي لعبته»، وأعطاهما لشخص غريب.. فهل نستطيع نحن الكبار أن نجود؟ ولا نريد أن نقول بأغلى شيء نملكه بل بشيء يسير وإلى شخص قريب منا؟ أم أن هذه الصفات رحلت مع الريح الغضوب.

كانت الساعة تشير إلى السادسة مساءً حسب التوقيت المحلي لمدينة كربلاء المقدسة، وقتها كنت واقفاً في بداية الزقاق الذي نسكن فيه، فإذا بي أشاهد طفلاً قد خصّه الله عز وجل ببعض صفات الجمال فنظرت إليه من بعيد ولم أعرفه «وهنا قد يتساءل البعض هل تعرف كل أطفال زقاقكم أو من هم حوله، فأجيب نعم لأن أغلبهم قد تشاركوا الزاد منذ سنين عقود خلت».

وفعلماً لم أعرفه لأنه كان ضيفاً على أحد الجيران مع أهله، كان يسير بخطى متسارعة ويحمل بيده لعبتين جديدتين، فتار الفضول في نفسي إلى أن أتمازح معه فهو يدخل القلب بدون استئذان.

وعندما مرّ قربي قلت: له بكم اشتريت هاتين اللعبتين؟ فتوقف وأجابني بلسان طليق كأنه رجل بالغ وهو لم يتجاوز الأربع سنين، وعليكم السلام الأولى بـ ٦٠٠٠ آلاف والأخرى بـ ٥٠٠٠ آلاف

فالأولى لي والثانية لأخي. (وكان يقصد بالدينار العراقي) هنا شعرت بالهزيمة والضعف لأنني بدأت معه الكلام من غير سلام ولم أتوقع أن هذا الطفل قد يلتفت لهذا الأمر فقلت: أعطني هذه، وأشارت إلى الصغيرة.

فقال: لا هذه لأخي الصغير، خذ هذه الكبيرة فإنها لي. فأعطاني اللعبة وانصرف. فقلت في نفسي لعله خجل مني، ولكنه الآن سيلتفت لي ويوحي بتقاسيم وجهه الذي تعتليه البراءة أنه يريد،ها، مثلما يفعل أغلب الأطفال.

وعندها جاءت المفاجأة، لم يلتفت ذلك

جامعة القادسية... تطور يواكب العصر



جامعة القادسية هي إحدى الجامعات العراقية تأسست عام ١٩٨٧م بكليتين هما التربية والإدارة والاقتصاد وفي العام الدراسي الثاني تم افتتاح كلية الآداب. وسرعان ما اتسعت بفتح كليات جديدة في مركز محافظة القادسية، وعلى مدى سنوات عمرها ازدادت كلياتها واكتملت أقسامها وتطورت مختبراتها وتضم كلياتها اليوم: (كلية الطب، كلية الهندسة، كلية علوم الحاسبات والرياضيات، كلية العلوم، كلية الطب البيطري، كلية الزراعة، كلية القانون، كلية التربية، كلية الآداب، كلية الإدارة والاقتصاد، كلية التربية (الرياضية)). وفيما يتعلق

بالدراسات العليا فإنها قد بدأت في جامعة القادسية منذ العام ١٩٩٣ من خلال كلية التربية لنيل شهادة الماجستير ثم توسعت لتشمل كليات الإدارة والاقتصاد والآداب والتربية الرياضية والطب البيطري أما الدراسات العليا للحصول على شهادة الدكتوراه فقد افتتحت في العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ في أقسام علوم الحياة والتاريخ في كليات التربية وشملت كليات الإدارة والاقتصاد والآداب بأقسامها الاقتصادية واللغة العربية والجغرافية وعلم الاجتماع وهي مستمرة في جهودها لترتقي بخططها المستقبلية بما يليق بها صرحاً علمياً ثقافياً واجتماعياً ينير ظلام الجهل

ويحاصر هوامش التخلف ويقضي عليها بما يعكس حضارة العراق وتاريخه المشرق ومستقبله الزاهر ولا يفوتنا هنا أن نذكر أن جامعة القادسية أخذت على عاتقها أيضاً توسيع القاعدة الثقافية والإعلامية لها من خلال تشييد المركز الثقافي والاجتماعي في الجامعة واعتمادها ذوي الخبرة والاختصاص في المجالات الإعلامية من المتمرسين في العمل الصحفي والإعلامي لتنفيذ خططها المتنوعة وتنفيذ عدد من المهرجانات والمؤتمرات التي شهدت حضوراً وإقبالاً واسعاً، والجامعة عضو في اتحاد جامعات العالم العربي واتحاد جامعات العالم الإسلامي.

أ.د. احسان كاظم شريف القرشي رئيس جامعة القادسية:

في الحقيقة لدينا مطامح ومشاريع كثيرة وإن شاء الله سوف نحققها من خلال استثمار كافة جهود الخيرين من منتسبي جامعة القادسية وهذا كله لجعل الجامعة بمصاف الجامعات العراقية والعالمية المتقدمة، ومن أهم المشاريع التي تقدم بعداً حقيقياً للجامعة وتميزاً عن الجامعات الأخرى هو تأكيدنا على جودة الأستاذ والطالب والموظف ضمن مواصفات الاعتماد الأكاديمي فهذا يعتبر موضوعاً أساسياً ومهماً فضلاً عن فتح كليات وأقسام نوعية غير متناظرة أي غير موجودة في باقي الجامعات ضمن الإحصاءات، إن جامعة القادسية خرّجت أكثر من خمسة وعشرين ألف مدرس ولم يحضوا بفرصة تعيين، هدفنا من هذا العمل هو توفير فرص تعيين جاهزة للخريج بمجرد إكماله دراسته ليمارس ما تعلمه في الجامعة وهذا يتوفر من خلال جودة الخريج وتخصصه، وهذه خطة استراتيجية بعيدة المدى ونتمنى أن تتحقق خلال السنوات القادمة، ومن خططنا التي نسعى إليها والتي أتت ضمن توجيه معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والذي طرح هذه الفكرة في اجتماع هيئة الرأي وطلب من الجامعات أن تتشأ مدينة جامعية وأن يكون هنالك استثمار، وأن تعتمد الجامعة على نفسها لسد احتياجاتها من باب تخفيف العبء عن



الدولة.

فكما تعلم أن جامعة القادسية فيها من المساحة والفضاء الكبير فضلاً عن أنها أرض زراعية خصبة ولدينا كلية زراعة وكلية الطب البيطري وفيها من التخصصات والملاكات العلمية الممتازة فلا بدّ من استثمارها لذلك فقد شرعنا الى تأسيس شركة زراعية استثمارية لمنتسبي الجامعة وليس التدريسيين فقط فيإمكان الجميع أن يساهم.

وأيضاً لدينا مشروع استثماري آخر للسكن وللجميع أيضاً، والمحافظة مشكورة كلجنة تشريعية (مجلس المحافظة) والحكومة التنفيذية (السيد المحافظ ومعاونوه)، حيث تم تخصيص أكثر من قطعة أرض وأفضلها تبلغ مساحتها حوالي ٣٠٠ دونم، وسيتم العمل على هذا المشروع خلال الأشهر القادمة بعد اختيار أفضل العروض التي تقدمت بها الشركات، ويتضمن هذا العمل حوالي ٢٥٠٠ وحدة سكنية وتتوفر فيه جميع الخدمات، وكلفت الدائرة الهندسية واللجنة المكونة من المساعد العلمي مع ثلاثة عمداء مع عمل تصوير جوي للجامعة وإعادة هيكلة الجامعة، فكما شاهدتم الكليات موزعة بشكل متناثر وهذا كله ضمن خطة موضوعة للاستفادة من مساحة الجامعة لبعدها خمسين سنة إن شاء الله والذي يعتبر كمقياس لأي عمل مستقبلي وضمن خطة مدروسة لتلافي حدوث أي تعارض في المستقبل، إضافة الى ذلك نطمح

بأن تزين البنايات مساحة الديوانية، فالبنايات الحالية لا توحى بأي معلم من معالم الديوانية فوضنا للمهندسين المعماريين أن يضعوا هذا الموضوع في نظر الإعتبار.

ومن المشاريع التي ستجز قريباً إن شاء الله هي افتتاح كلية التمريض وكلية الصيدلة في العام القادم وفي العام الذي يليه سيتم افتتاح كلية طب الأسنان، أما بالنسبة لكلية الهندسة بدأ التفكير بفتح أقسام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والليزر والسيطرة والنظم، وكلية العلوم تتضمن فتح قسم الفيزياء الذرية والفيزياء النووية والفيزياء الطبية، وهذه التخصصات يحتاجها البلد والمدينة خصوصاً، وهذا كله جاء من الرغبة الجامعة التي رأيناها لدى بعض الزملاء التدريسيين والسادة العمداء لتحقيق هذه المشاريع، كما وردنا طلب من أهالي المدينة في فتح قسم للدراسات القرآنية، وبعد ثلاثة أيام أعدّ البعض من الزملاء في كلية الآداب دراسة كاملة عن فتح هذا القسم وإن شاء الله سيتم فتحه العام القادم بإذنه تعالى، وجاء هذا بسبب ضعف ثقافتنا القرآنية رغم أننا أهل القرآن الكريم، ومن هذا المنطلق نسعى لأن تكون الدراسات القرآنية جادة ومفيدة ومؤثرة في سلوك الإنسان، وفي النهاية أقدم تقديري واعتباري لكل المساهمين في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ودعائي لهم بالموفقية والنجاح وأن تنتشر



عمادة
كلية التربية الرياضية
Deanery of The College of Physical Education

العتبة العباسية المقدسة في رحاب كلية العلوم جامعة القادسية، وهذا التواصل له مردودات إيجابية على الجانب الاجتماعي والأكاديمي وحبذا لو حصل تعاون في هذا المجال من خلال إقامة المهرجانات والنشاطات العلمية والثقافية التي تعمل على تطوير الفكر

الخدمات البيطرية والاستشارات الطبية لأبناء المحافظة في القادسية، إضافة الى ذلك لدينا اتصال مع المستشفى البيطري التعليمي الموجود في المحافظة الذي يعتبر الرافد العلمي العملي للطلبة، وتحتل كليتنا حسب التسلسل لكليات العراق تحت نظام الجودة المركز الثالث في العام



الإنساني والاستفادة من الشخصيات الدينية التي قدمت مثلاً رائعاً في التاريخ الإسلامي ولنا قدوة حسنة في أئمتنا الأطهار عليهم السلام، أتمنى أن تستمر اللقاءات وتحقق النشاطات الثنائية بيننا ككلية والعتبة العباسية المقدسة لكي نقدم جميعاً خدمة لهذا البلد وهذا المجتمع لنرفع المستوى الفكري والثقافي لأجيالنا وليفهم العالم جميعاً بأن مذهب أهل البيت عليهم السلام هو مذهب يريد الخير للجميع وهو مذهب الأخلاق والمبادئ ونسأل الله عز وجل التوفيق للجميع.

أ.م.د. نعمان ناجي عايز
عميد كلية الطب البيطري؛

الماضي والمركز الثاني في العام الذي قبله من أصل ثلاث عشرة كلية، وطموحننا أن نحصل المركز الأول إن شاء الله.

أسست الكلية بموافقة المكتب الاستشاري في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في جلسته السابعة والسبعين وتم وضع الهيكلية الإدارية والعلمية في ١٩٩٢م، بدأ التدريس فيها عام ١٩٩٤م وتخرجت منها لحد الآن ٢١ دورة للدراسات الأولية وتم القبول بالدراسات العليا من العام ٢٠٠٦-٢٠٠٧م والتي تتضمن الدبلوم العالي والمجستير والدكتوراه التي ستمتج في العام القادم إن شاء الله، بالنسبة للكلية تمتلك مكتباً استشارياً بيطرياً تابعاً لها ويقدم



القطاعية المتخصصة لكل قسم، وبدورنا نحن نرفع المقترحات ونقيم الندوات العلمية من أجل دراسة هذا الموضوع والاطلاع على ما موجود في الجامعات والكليات المناظرة في العراق والدول العربية والأجنبية، تتكون كلية الإدارة والإقتصاد من خمسة أقسام وهي: كلية الإقتصاد، وإدارة الأعمال، والإحصاء، والمالية والمصرفية، والحاسبة، ولدينا أيضاً دراسة مسائية تشمل أربعة أقسام عدا قسم الإحصاء، أما الدراسات العليا فتشمل: قسم الإقتصاد، وفي قسم إدارة الأعمال لازال برنامج الماجستير مستمراً لحد الآن، وقد وصل عدد الطلاب بين الدراسة الصباحية والمسائية الى ٢٥٠٠ طالب.

ضمن المنجزات التي حققتها الكلية حيث شهدت في العام الماضي معدلات نجاح متميزة وصلت لحد ٩٠% في بعض المراحل، أما بالنسبة لتطوير الدراسات واكتساب الخبرات المتبادلة مع باقي الجامعات فهناك اتفاقية تخص الجامعة بشكل عام سوف تُعقد مع إحدى الجامعات الهندية لغرض تبادل الخبرات والتعاون العلمي من خلال إرسال بعثات متبادلة، إضافة الى الاستفادة من المؤتمرات والندوات والمحاضرات المشتركة والتعاون في كل المجالات العلمية التي تخدم وتطور كليات الجامعة..

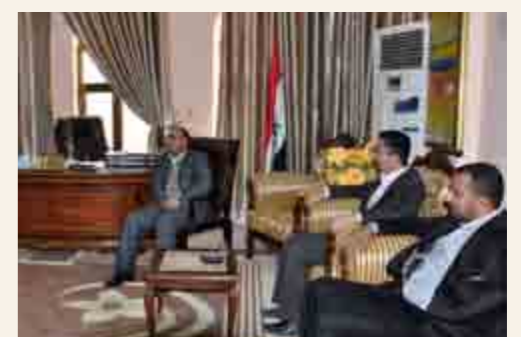
أ.م.د. نجم عبدالواحد الحساني عميد كلية العلوم؛
في الحقيقة لنا الشرف أن نستقبل الأخوان الأعزاء من



ثقافة أهل البيت عليهم السلام من خلال هذه المراكز لأننا اليوم في أمس الحاجة لها، ولنا الشرف في أن نكون ضمن هذا الفريق لنتعاون في نشر هذا الفكر العظيم..
أ.م.د. بتول مطر عبادي الجبوري
عميدة كلية الإدارة والاقتصاد؛
في البداية أرحب بكم ونتشرف



بحضوركم، من أهم المواضيع التي نبدأ بها حديثنا هو موضوع المناهج الدراسية فنحن مستمرين بتطويرها ومواكبتها للمناهج المتطورة ولكن كما تعلمون، إن موضوع المناهج لا يختص بكلية معينة أو قسم علمي وإنما ارتباطها يكون باللجان



ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني العتبة العباسية المقدسة تقيم مخيمين للطلبة المتميزين



من أجل زيادة الوعي بالظروف المحيطة بشريحة الشباب ولاسيما الطبقة الأكاديمية منهم، والأخذ بأيديهم الى جادة الحق والصواب وتفعيل دور الشاب المسلم في المجتمع من خلال منهج واضح وهدف محدد يقع ضمن المشروع الإلهي المتمثل بنهج آل البيت الأطهار عليهم السلام؛ سعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى إطلاق مشروع فتية الكفيل الوطني والذي أخذ على عاتقه احتضان هذه الطبقة المهمة من المجتمع التي يعول عليها للنهوض بالبلد من جديد من أجل الخروج بكوكبة من الشباب المؤمن يتحمل كل منهم مسؤوليته ويسهم في نشر العلوم وفكر وثقافة العترة الطاهرة، مضافاً الى تجسيدها في واقعه العلمي والعملية في المستقبل؛ فكان المخيم الطلابي للطلبة المتميزين في الجامعات العراقية والذي هو أحد البرامج الرئيسية لمشروع فتية الكفيل الوطني.

المخيم الطلابي الأول

اختتم قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة المخيم الطلابي الأول ضمن مشروع

فتية الكفيل الوطني، وذلك في حفل أقيم في المخيم الساعة الخامسة من عصر يوم الاثنين ١١ شعبان ١٤٢٣ هـ الموافق ٢٠١٢/٧/٢٠م، حضره ممثل الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة الشيخ عادل الوكيل وعدد من مسؤولي العتبة المقدسة وغطت فعالياته قناة كربلاء الفضائية وإعلام العتبة المقدسة.

وقال الأستاذ عدنان الصفار رئيس القسم، والذي حضر حفل الختام: «استمر المخيم

” أول مخيم طلابي في العتبات المقدسة في العراق “

اسبوعاً واحداً وهو أحد نشاطات شعبة العلاقات الجامعية في القسم، حيث أقيم المخيم في مجمع مضيف العتبة العباسية المقدسة على طريق النجف الأشرف - كربلاء المقدسة، لما يحويه المجمع من صالات مناسبة لإقامة المخيم ولبيت

أعضائه ووجود مضيف لإعداد الطعام وخدمات الحمامات، وساحات لإقامة مباريات كرة القدم».

موضحاً: «تضمن المخيم فعاليات متعددة تنوعت بين الثقافي والديني والترفيهي والعلمي، وجمع ١٥٠ طالباً من ١٥ جامعة من محافظات عديدة في الوسط والجنوب إضافة للعاصمة بغداد، كانوا جميعهم من المنسقين لمشروع فتية الكفيل في الجامعات العراقية».

وأضاف: «في المجال الديني أقيمت محاضرات فقهية وعقائدية لطلبة المخيم قام بها كل من آية الله السيد علي الحسيني الميلاني والشيخ جواد النصاروي الأستاذ في الحوزة العلمية، كما تضمن المخيم مسابقة دينية وعلمية ثقافية عامة تضمنت أسئلة فقهية وعقائدية وعلمية وتاريخية وجغرافية ولغوية، حيث تم تقسيم طلبة الجامعات إلى ٤ فرق تسابق كل فريقين منها على حدة واجتمع الفائزان منهما في المبارات النهائية التي انتهت بفوز فريق واحد ضم ٢ جامعات هي بابل وكربلاء وميسان».

مبيناً «وفي المجال الرياضي قُسمت الجامعات الى فرق وجرى بينها دوري لكرة القدم على طريقة التسقيط الفردي، فاز من بينها فريق جامعة الكوفة».

وأوضح «نظمت لطلبة المخيم سفرات دينية عديدة تضمنت زيارة العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة والنجف الأشرف والكاظمية المقدسة مع زيارة لمراجع الدين العظام، وسفرة سياحية إلى بعض آثار محافظة كربلاء المقدسة ومنها قصر الأخيضر».

المخيم الطلابي الثاني

كما أقام قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة المخيم الطلابي الثاني وذلك ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠١٢/٧/١٠ واستمر لمدة عشرة أيام متضمناً العديد من الفقرات والفعاليات الفكرية والثقافية والترفيهية المتنوعة بالإضافة الى الزيارات والجولات لعدد من المدن العراقية والمناطق الأثرية.

فعاليات اليوم الأول للمخيم الطلابي تعطرت بأريج القداسة والإباء لتكون مفتتح خير بزيارة المولى قمر بني هاشم الإمام العباس عليه السلام ولتصبح معيناً ينهل منه الشاب المؤمن معاني الأخوة والوفاء وبعدها تعددت الفعاليات والبرامج في هذا اليوم ومنها لقاءً مع الشيخ جواد النصاروي والأستاذ ثائر الأسدي ليكون مسك الختام بقاء سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الذي ألقى على مسامعهم كلمة قيمة من أجل توجيههم بالمسار الصحيح بعيداً عن الأجندات المختلفة التي تنهافت من أجل النيل من عقيدتهم وأفكارهم التي تتسم بمحبة أهل



البيت عليه السلام، ثم أقيم في مساء نفس اليوم حفل للتعارف بين الطلبة من مختلف الجامعات العراقية بعدها كانت مباراة بكرة القدم للفرق المشاركة في المسابقة الكروية للمخيم.

أما اليوم الثاني للمخيم فانطلق ببهجة الصباح النير وشذاه الفواح عند ضريح الحرية والكرامة لأبي عبدالله الحسين عليه السلام لتحذو بالنفوس دعوات تساب في هذا المكان الطاهر ليكون منطلق عز بتأدية زيارة الإمام الحسين عليه السلام وبعدها تجول الطلبة في أقسام العتبة المقدسة للتعرف عليها ومن ثم ناب عن سماحة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي (دام عزه) الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد محمد زاهر من قسم الشؤون الدينية الذي ألقى على مسامعهم كلمة بالنيابة عن الشيخ الكربلائي حيث رحب بهم ودعا لهم بالتوفيق في دراستهم سائلاً الباري عز وجل أن يجعل ثمرة هذه الدراسة في



حياتهم اليومية وخصوصاً وهم يسيرون على هذا الخط والنهج المبارك وهو خط ونهج أهل البيت عليهم السلام.

وأضاف السيد محمد: «أن النبي صلى الله عليه وآله في حديثه المبارك قال: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) فلا بد لكم أن تتحلوا بأخلاق أهل البيت عليهم السلام وأن تجعلوهم القدوة لكم في جميع تصرفاتكم والذي يفعل ذلك يصل إلى ما يريد من الرفعة والكرامة والتفوق، ويجب على الطالب أن يكون متواضعاً معتمداً على نفسه في دراسته لأن الإنسان الذي قد تضع اعتماده عليه سوف يوصلك لطريق مغلق فلا بد لك أن تعتمد على نفسك لتتفوق في جميع أعمالك وأيامك وأفعالك

وخاصة بالنسبة لدراسك وغيرها من الأعمال وكذلك يجب أن تتوكل على الله تبارك وتعالى لأجل أن تحصل على ما تريد من دراستك وهذا مما يأمله ويريده الإنسان وهو التفوق وأن يحصل على الشهادة التي تؤهله للعمل في جميع المؤسسات التي يريد أن يصل إليها..

مبيناً: أن هنالك في الجامعات بعض السلبيات التي يتعرض لها الطالب، مثلاً هذا التزامم والإختلاط بين الجنسين الذكر والأنثى الذي يسبب بعض الإحراجات وأيضاً هنالك تعارف بين الطالب والطالبة ولعل هذا التعارف يؤدي بالإنسان إلى مصائب كثيرة لأن الشيطان يتربص ويقف بين الاثنين كما في الحديث الشريف (ما اجتمع رجل وامرأة إلا وكان الشيطان ثالثهما) يجب عليكم أن تستغلوا فرصة الوعظ والإرشاد لتتنبها إلى هذا الأمر وحتى لا تقعوا في منزلق الهاوية وإن النبي صلى الله عليه وآله يقول: (إن الدنيا كالحية لين لمسها والسم الناقع في جوفها، يهوى إليها الصبي الجاهل ويحذرها ذو اللب العاقل) هذا اللب يقصد به صاحب العقل والقلب الكبير، فيجب على الإنسان أن لا يقترب من ملذات هذه الدنيا وأن يحاول أن يبتعد عن المحرمات التي تؤدي به إلى خسارة كل شيء فيها.. وأرجو الله تعالى أن يوفقكم لأن تبتعدوا عن مثل هذه الأمور

لأن الله تعالى أعطانا طريقين أحدهما حق والآخر باطل ملتوي كما قال تعالى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ أو ﴿أَنَا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ فلك الخيار أن تتبع الطريق الذي يوصلك إلى بر الأمان أو الضلالة، فعندما تمشي بطريق مستقيم بدراسك وتفوقك سوف تصل بأسرع وقت إلى مبتغاك وإن الله تعالى سوف



يوفتك ويعطيك وينجيك لأنك اكلت عليه، وأسأله سبحانه وببركة سيد الشهداء عليه السلام وأنتم بحضرتة أن يوفتكم في جميع أمور حياتكم ودراسكم وأن يوصلكم إلى ما تصبون إليه..

بعض اللقاءات مع الطلبة

إلتقينا بالطالب عبد الستار جابر جاسم من محافظة ميسان كلية التربية الأساسية ومندوب عن الطلبة في الجامعات، حيث أدلى قائلًا: باسمي ونيابة عن أخوتي الحاضرين الذين يمثلون نخبة من جامعات العراق يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى منتسبي العتبة الحسينية المقدسة الذين حضروا للترحيب بنا وإعطائنا التوجيهات وكذلك قدموا لنا بعض المعلومات عن الأقسام وعن آلية العمل في العتبة المقدسة.. وكانت هذه فعاليات اليوم الثاني للمخيم الطلابي الثاني من هذا المشروع المبارك (مشروع فتية الكفيل الوطني) الذي نرى فيه منفعة كبيرة لجميع الطلاب لأن كل أهدافه هي منفعة المجتمع ككل، وليس للطلبة فقط وهو مشروع تابع للعتبة العباسية المقدسة، تقدم الشكر الجزيل لكل من ساهم به من الذين كانوا عنواناً للأخلاق والصفات الحميدة وقوة حسنة لمنتسبي العتبتين المقدستين. والهدف من هذا المشروع الوطني والمهم يتجلى بنقاط متعددة هي:

1. زيارة العتبات المقدسة في عموم العراق.
 2. الإستماع للمحاضرات والتوجيهات التي ألقيت من قبل السادة رجال الدين الأفاضل وبعض الأخوة من ذوي الإختصاص وهذه المحاضرات تعود بالمنفعة للطلاب.
 3. إجراء المسابقات العلمية والرياضية والترفيهية.
 4. زيارة بعض المرافق الحيوية في المحافظات التي نحن فيها.
 5. بث الأخلاق والمبادئ السامية التي يدعو إليها الدين الحنيف وروح الأخوة والتعاون بين الطلبة.
 6. الهدف الأهم من هذا المشروع هو اختيار نخبة من طلبة الجامعات ليكونوا مصدر إشعاع في جامعاتهم.
- أما مهدي محمد من مدينة العمارة جامعة ميسان التربية الأساسية قسم الرياضيات فقد قال:
- المخيم الطلابي ذو تنظيم ومسار جيد وكلنا مسرورون بهذه الخطوات الجيدة والجبارة والكبيرة التي يحملها هذا المشروع (مشروع فتية الكفيل الوطني) للطلبة باعتباره فرصة لزيارة المراقد المقدسة وكذلك اللقاء بالشخصيات المحترمة وتلقي المعلومات المفيدة حتى تنقل للمجتمع عن طريق طلبة الجامعات.. وكذلك



يعتبر هذا المخيم كمرحلة توظيفية بالنسبة للذي في مرحلة الدراسة فيكون بحاجة إلى جانب آخر هو أن يستمع لأموال اجتماعية ودينية وتطبيقية في الحياة اليومية من خلال التعاون مع الآخرين وتكوين علاقات مع الطلبة في باقي الجامعات العراقية.

وقد تنوعت فعاليات المخيم خلال أيامه العشرة والتي تضمنت إقامة محافل قرآنية وإجراء مسابقات دينية وثقافية، وزيارات للمشاريع التي تقيمها العتبة المقدسة بالإضافة إلى مسابقات ترفيهية ورياضية متنوعة وزيارة العتبات المقدسة

الوصول إلى نتائج صحيحة، فهناك مقاييس مختلفة لا يجوز الخلط بينها.

ثم وجه سماحته عدداً من الوصايا إلى الطلبة جاء فيها:

أولاً لا بد من أن تكون هناك حالة من الثقة بأنفسكم، ففي هذا العمر يكون الإنسان في أوج نشاطه البدني والذهني، وبالنتيجة تستطيع أنت اليوم أن تقرأ لعشر ساعات متواصلة ولكن بعد عشرين عام قد تهن قواك ولا تستطيع أن تفعل ذلك، والمطلوب منك أيضاً أن تفكر بأعلى مراتب الكمال باختصاصك، والحصول على أعلى



درجة من درجات التفوق، أي لا ترضى لنفسك باليسير، النقطة الأخرى لا بد من تحديد هدف تسعى له، فلا تتعامل مع الأمور بفضولية، ثم يجب على الطالب أن يربي نفسه من الآن على خدمة البلد. فأنا لا أقول أن المخلصين في العراق قليلون، ولكن المخلص الذي تتهيأ له الفرصة قد يكون نادراً، فعليك من الآن أن تسعى لخدمة هذا البلد خدمة حقيقية، وكلما خدمت البلد فذلك بالنتيجة سوف ينعكس عليك أي أنك سوف تخدم نفسك أيضاً.

في النجف الأشرف والكاظمية وسامراء والمناطق الأثرية في باقي المدن العراقية.

الحفل الختامي للمخيم الثاني لفتية الكفيل أقيم في يوم الخميس ٢٠١٢/٧/١٩، واستهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للطلاب حيدر اسماعيل خليل من جامعة الكوفة، تلتها كلمة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بين فيها أن على الطالب التمييز بين المناهج التي تدرس العلوم الطبيعية عن تلك التي تدرس العلوم الإنسانية من أجل



من طلبة الجامعات في بلدنا العزيز أن نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكل العاملين على هذا المشروع المبارك.

ثم ألقى الطالب مالك مطشر من جامعة بغداد قصيدة شعرية بهذه المناسبة، بعدها تم توزيع الجوائز على الفرق المشاركة في المسابقات الفكرية والرياضية بالإضافة إلى الهدايا التقديرية إلى كل من شارك في إنجاح هذا المخيم.

الطالب حارث محمد عبد الحسين في المرحلة الثانية من كلية التمريض جامعة الكوفة، قال في لقاء معه:

كان برنامج المخيم الطلابي الذي أقامته العتبة العباسية المقدسة بمستوى عالٍ وراقٍ جداً وفريد من نوعه على مستوى العراق، والذي تأمله في المستقبل القريب المزيد من الموفقيه والنجاح، فهذا البرنامج يحمل في مضمونه فوائد عديدة وعلى مختلف الصعد والمستويات الفكرية والثقافية والترفيهية، وذلك ابتداءً من زيارة المراقد والعتبات المقدسة ومروراً بالبرامج الصحية والمعلومات الهامة في هذا الجانب وبالأخص حول الإسعافات الأولية وإنقاذ الحالات الطارئة التي قد تحصل أمامنا والذي يهدف إلى وجود منقذ في كل بيت، وكذلك المحاضرات الدينية التي تشمل المسائل الفكرية

كلمة الطلبة المتميزين ألقاها بالنيابة عنهم الطالب عبد الستار جابر جاسم من جامعة ميسان جاء فيها:

إن من فيوضات مولانا الإمام أبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام علينا وعلى جميع المحبين لأهل البيت عليهم السلام أن تفضل علينا بالوجود والكرم ونحن بضيافته، وقد كان من إحدى هذه الفيوضات المباركة هو هذا المشروع المبارك ألا وهو مشروع فتية الكفيل الوطني، هذا المشروع الرائد حيث تمت بهذا المشروع أعمال عديدة قربتنا إن شاء الله من الله سبحانه وتعالى ومن هذه الأعمال تقوية العلاقة بين طلبة الجامعات العراقية مع العتبات المقدسة من خلال اللقاءات المستمرة مع الوجوه الطيبة من رجال الدين الأفاضل في العتبتين المقدستين وكذلك الإستماع إلى التعليمات والتوجيهات المستمرة من قبل القائمين على هذا المشروع العملاق، وتشرفنا بزيارة العتبات المقدسة في بعض مدن العراق وزيارة بعض الآثار التي تجسد تراث بلدنا العظيم، وكذلك كان لنا الشرف باللقاء مع علماء الدين الإعلام والاستماع إلى بعض التوجيهات القيمة من قبلهم وكذلك تم التعرف على بعض المشاريع العملاقة التابعة للعتبتين المقدستين، وأود بالنيابة عن أخوتي الطلبة القادمين من جميع محافظات العراق والذين يمثلون النخبة



تحدث قائلاً:

في الحقيقة إن النشاط الذي قامت به العتبة العباسية المقدسة وقسم العلاقات العامة فيها من خلال إقامة هذا المخيم الطلابي هو مشروع ثقافي وديني وعلمي رائع، وقد استفاد منه الطلبة الجامعيون بشكل كبير وفعال جداً ومن مختلف النواحي حتى من خلال النشاطات الرياضية



والعقائدية المتعلقة بأهل البيت عليهم السلام، وقد عمّت الفائدة لي ولزملائي الطلبة من خلال النقاش والحوار والرد عن الأسئلة التي تطرح في المخيم من قبل العلماء، بالإضافة إلى المسائل العلمية أيضاً، ومن الأمور المهمة التي كانت ضمن برنامج المخيم هو اطلاعنا على الكثير من التطورات الحاصلة من مشاريع وإنجازات العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وعلى كافة الصعيد والمجالات التي تمس حاجة المواطن، فكانت لدينا الكثير من الأمور الغامضة والتساؤلات، ونحن بدورنا سوف نصبح حلقة وصل بين العتبة العباسية المقدسة والطلبة في جامعاتنا، وسوف ننقل هذه الأمور التي اطلعنا عليها سواء إلى المجتمع الذي نعيش فيه وعوائلنا بالإضافة إلى المجتمع الأكاديمي الذي ننتمي إليه بعون الله تعالى.

سماحة الشيخ جواد النصاروي من المحاضرين في المخيم تحدث عن دوره في المخيم الطلابي وأهمية المحاضرات والمسابقات الدينية بالنسبة للطلبة المشاركين فيه:

إن هذا المخيم الطلابي الذي يقيمه قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة هو حافل بالبرامج والفعاليات المختلفة، ومن ضمن هذه البرامج هو إلقاء محاضرة عقائدية وأخلاقية وفقهية للطلبة، وبحمد الله وتوفيقه كنا ننقل المحاضرات التي لها مساس بالطلبة والمبتلى بها العديد منهم، ومن جانب آخر أقمنا مسابقة بين الجامعات المشاركة والتي تتضمن ثلاثة محاور: المحور الأول: يتضمن المعلومات العامة، والمحور الثاني: يتعلق بالمسائل العقائدية، ومحور الفقه، بالإضافة إلى ذلك يتم شرح الكثير من الأمور والمسائل غير المفهومة إلى الطلبة خلال فترات المسابقة، وسواء استطاع الفريق المشارك أن يجيب عن السؤال أم لم يستطع، فنحن غرضنا الأساسي من إقامة هذه المسابقة هو إيصال المعلومة وإيضاح الأمور للطلبة ببيان تام إن شاء الله.

وأضاف: ولقد رأينا تأثيراً كبيراً وتطوراً على فكر وثقافة الطلبة المشاركين في هذه الفعاليات، فقد كان المشاركون في بداية الأمر يتحاشون الأسئلة والنقاش ولكن الآن أصبح الطلبة هم من يطالب بإلقاء محاضرات حول مواضيع معينة بالإضافة إلى مطالبتهم بإلقاء محاضرات مكثفة لشهر رمضان ودورات دينية في مختلف

إقامة المسابقات الفكرية والأماكن الأثرية التي زرتها، وقد كان تأثير هذه الأنشطة كبير جداً علينا كطلبة فقد كنا نجهل الكثير من الأمور والمسائل، بالإضافة إلى أن هناك أماكن لم نكن نتمكن من الوصول إليها سابقاً، ولكننا ومن خلال هذا المخيم استطعنا الوصول إليها والإطلاع عليها عن كثب وقد اندهشنا لما رأينا، وإن شاء الله تعالى لن يكون هذا آخر العهد من الإرتباط والتواصل مع العتبة العباسية المقدسة وسوف نستمر بالتعاون من أجل إيصال صوت العتبة المقدسة إلى كل مكان، ونرجو الله تعالى أن يوفق القائمين على هذا المشروع المهم.

أكرم حاكم جابر من جامعة القادسية طالب في كلية التربية الرياضية وهو الطالب الأول في الكلية ونال المرتبة الخامسة على جامعة القادسية تحدث قائلاً:

إن مشروع فتية الكفيل الوطني هو مشروع جديد والأول من نوعه للطلبة الشباب والجامعيين على وجه التحديد، والفائدة التي يمكن أن نستقيها من هكذا مشروع مهم هي فائدة كبيرة جداً بالنسبة لنا، من أجل حث الشباب على الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وفكر أهل



أولاً: أتقدم بالشكر الجزيل الى القائمين في العتبة العباسية المقدسة بمختلف أقسامها على هذا المشروع الجميل الذي يحتضن طلبة الجامعات العراقية ولا سيما المتفوقين منهم، حيث وجدنا أن هذا المشروع يحمل أهمية كبيرة بكل ما يحتويه من فقرات وفعاليات ونشاطات، سواء كانت دينية أو علمية أو ترفيهية، بالإضافة الى المشاريع المهمة التي تقوم بإنجازها العتبة العباسية المقدسة وباقي العتبات الأخرى، وكذلك إلقاء المحاضرات الأكاديمية والفكرية والعقائدية التي كانت تحمل في طياتها الكثير من المعلومات المهمة لتثافة الطالب الجامعي، كما نأمل تكثيف المحاضرات العقائدية حيث نجد اليوم أن طبقة الشباب قليلة المعرفة بهذه المسائل التي هي مهمة لكل إنسان، وقد وعدونا في قسم العلاقات العامة خيراً في شهر رمضان المبارك إن شاء الله من أجل إقامة دورات لعلوم القرآن ودورات فقهية وعقائدية أيضاً.

والتقينا المهندس كرار قنديل وهو مشرف على مشروع فتيحة الكفيل الذي تقيمه وحدة العلاقات الجامعية في قسم العلاقات العامة بالعتبة

العباسية المقدسة فقال: بعد أن قدمنا مطالعة الى سماحة الأمين العام تتضمن دراسة ببرامج المخيم الطلابي وهي برامج فقهية وعلمية ومسابقات وزيارات للعلماء والمرجع والاطلاع على المشاريع التي تقوم بها العتبات؛ حصلت موافقة سماحة السيد الصائفي على هذا البرنامج فباشرنا بالإعداد له بالتعاون مع باقي أقسام العتبة المقدسة من أجل توفير الخدمات اللازمة لاستضافة الطلبة في هذا

”محاضرات تثقيفية ومسابقات علمية ودينية“

المخيم والذي تقرر أن يقام في الموكب الخارجي على طريق كربلاء - النجف، كونه أفضل من داخل المدينة، لتوفر الإمكانيات والقاعات للاجتماع بالطلبة بالإضافة الى إقامة المسابقات المختلفة، وقد أقيم المخيم الأول للطلبة المنسقين والأن أقيم المخيم الثاني للطلبة الأوائل على الجامعات، من أجل أن يشعر الطالب بتميزه العلمي وثمرة تفوقه، لذا يجب أن يكرم من قبل المجتمع فكانت العتبة العباسية المقدسة

المبادرة الأولى الى ذلك، فهذا المخيم هو أحد أنواع التكريم للطلبة الأوائل، وتشجيع لهم على الاستمرار في رفع المستوى العلمي للبلد وخاصة أن العراق هو بحاجة الى الطبقة الأكاديمية لأننا نؤمن بأن بناء البلد ينطلق من الطلبة الجامعيين، فمن الممكن أن نعد من خلال منهاج فتيحة الكفيل جيلاً متثقفاً وواعياً وملتزماً في سبيل أن يرتقي بالبلد.

وأضاف: من خلال معايشتنا المستمرة للطلبة أثناء فترة تواجدهم في المخيم رأيناهم متكيفين بشكل كبير مع البرامج التي أعدت لهم، فقد تلمسنا تفاعلاً كبيراً جداً من قبل الطلبة مع هذه البرامج.

وبين: أن الطالب الجامعي بالإضافة الى حاجته للفقرات الدينية فهو بحاجة الى الترفيه أيضاً حيث لا يوجد أي تعارض بينهما، فوجود الأمور الترفيهية ضمن فقرات المخيم كان أحد أسباب نجاحه بحمد الله، كما أن هناك الكثير من الفقرات ضمن مشروع فتيحة الكفيل تضاف الى المخيم الطلابي، ففي السنة القادمة سوف تتوسع الإستضافة للطلبة في العتبة العباسية وباقي العتبات المقدسة، ونتمنى التوسع في

برامج مشروع فتيحة الكفيل والتواصل الدائم مع الجامعات العراقية، كما نطمح أن نستخدم في المستقبل التقنيات الحديثة في العمل والأنترنت التي ستوفرها العتبة المقدسة إن شاء الله تعالى وسيرى الطلبة فقرات رائعة تسهم بزيادة ارتباطهم بالعتبة الطاهرة عليها السلام، وخصوصاً ونحن نشهد في الأوساط الجامعية تيارات فكرية منحرفة، فالعتبة العباسية المقدسة ومن خلال مشروع فتيحة الكفيل تحاول أن تحصن الطالب الجامعي ليأمن من الإنحراف الفكري أو العقائدي.

وأشار: إن البرنامج القادم بعد المخيمات الطلابية هو إقامة دورة قرآنية لطلبة الجامعات، ومن فترة العاشر من شهر رمضان الى اليوم ٢٥ من الشهر الفضيل ونهدف من

خلاله الى إعداد أساتذة قرآن في الجامعات، ليقوم الطالب بدوره بإقامة دورات قرآنية في الجامعات أو الأقسام الداخلية.

رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة الحاج عدنان الصفار تحدث عن المخيم الطلابي وأهميته ضمن مشروع فتيحة الكفيل الوطني فكان له هذا الحديث:

من ضمن مشروع فتيحة الكفيل الوطني الذي رعته العتبة العباسية المقدسة هو إقامة المخيمات الطلابية، وكان لهذا العام مخيمان الأول شمل الطلبة من مختلف جامعات العراق الذين هم منسقون لبرامج العتبة في الجامعات، والمخيم الثاني كان للطلبة الأوائل وهم خليط من المدن العراقية المختلفة، وقد عاش الطلبة في هذا المخيم جوّاً رائعاً واستثناساً بهذا البرنامج، وكان عدد المشاركين في المخيم الأول ١٤٠ طالباً تقريباً، والمخيم الثاني شارك فيه ١٢٠ طالباً، وقد لاحظنا خلال هذين المخيمين إقبالاً كبيراً ورغبة شديدة من قبل الطلبة للمشاركة في هذه المخيمات وبأعداد كبيرة لما تلمسوه من فائدة كبيرة، ودورها في تفعيل التعارف فيما بين

الطلبة من مختلف المدن والجامعات والمناقشة فيها بينهم بمختلف الأفكار والآراء، لذا سوف نعمل في السنوات المقبلة على أن تكون أعداد المخيمات أكثر وربما يكون عدد المشاركين في المخيم الواحد أكبر أيضاً، والأخوة المشرفون والمسؤولون عن هذا البرنامج أعدوا استبياناً للآراء لكافة الطلبة حول مواضيع وتساؤلات عديدة، ومن ضمنها كيف تطور المخيم الطلابي؟، والاقتراحات من أجل ذلك، وذلك من أجل العمل على تطوير فعاليات ونشاطات المخيم في المستقبل إن شاء الله.

”دوري كرة قدم للجامعات المشاركة وسفريات علمية ودينية وترفيهية“

وأضاف: إن مشروع فتيحة الكفيل الوطني فيه العديد من البرامج وعلى مدار العام، ولكن هذه المخيمات الطلابية تقام في فترة العطلة الصيفية باعتبار أن فترة السنة الدراسية تتضمن برامج للفتية داخل الجامعات نفسها.

وبين: من خلال هذه المخيمات الطلابية وهذه الشريحة المثقفة والمعول عليها في المستقبل بناء البلد والنهوض به، لاحظنا فائدة كبيرة للطلبة من خلال إقامة هكذا نشاطات وفعاليات وهذا

بشهادة الطلبة أنفسهم، وتجسدت هذه الفائدة من خلال تعميق ارتباطهم بأهل البيت عليهم السلام والعتبات المقدسة فتكونت لديهم صورة واضحة أن ديننا يحث على طلب العلم والتعارف وتبادل الآراء والمناقشة بين الجميع، كما ونطمح في المستقبل إنشاء رابطة أو منتديات تضم الطلبة، كالمنتديات التخصصية التي تجمع الطلبة أصحاب التخصص الواحد، فيكون هنالك مثلاً منتدى هندسي أو طبي أو فيزيائي، حيث نرى أن هكذا تجمعات مستقلة سوف تحقق ثماراً جيدة، فنلاحظ أن وضعنا في المجتمع

العراقي يفترق الى هكذا تجمعات تخصصية فعالة، ونأمل إن شاء الله من هكذا نوع من التجمعات أن تعطي فائدة كبيرة حيث أن أصحاب نفس التخصص سوف يدخلون في سلسلة

من المناقشات والتباحث في مجال العلم نفسه والتطور الحاصل فيه ومن الممكن الخروج بنتائج جيدة وعملية، وأن تكون هناك أفكار إبداعية جديدة تخدم البلد، أو براءات اختراع تخدم المجتمع، فإذا ما تمكنا من تأسيس هكذا روابط وعلى أسس واضحة وشفافة وبدون أي مسمى أو اتجاه معين فأعتقد أن الفائدة سوف تعم في كل الإتجاهات، ولاضير أن يبقى هذا التواصل بين الطلبة حتى بعد أن يدخلوا في الحياة العملية.



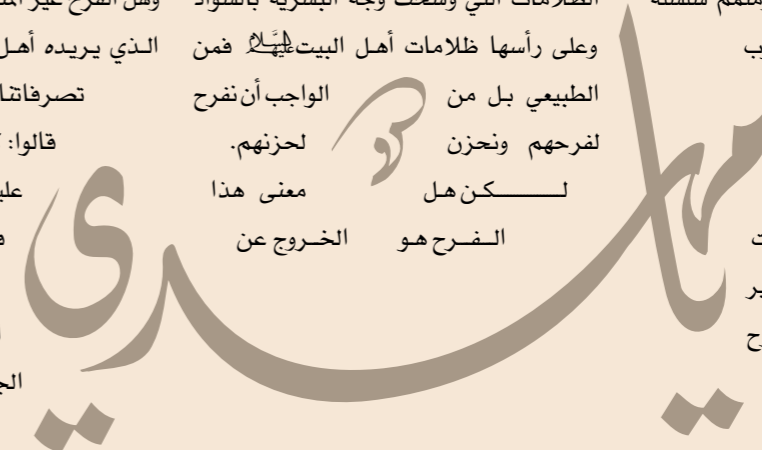
أفراحنا بين المرغوب والممنوع

علي أحمد المسعودي

مرت علينا في الأيام المباركة الماضية مناسبة عظيمة ألا وهي ذكرى ولادة الإمام الحجة (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء) الإمام الذي سيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، خاتم حلقات الكمال و متمم سلسلة الجمال، الذي تبتهج بميلاده قلوب المحبين الوالهيين، وترنو نحوه أذواق الموالين المستضعفين تنتظر إشراقه النور المبين. هذه الذكرى وبهذه الدلالات العظيمة من الطبيعي أن تثير الفرح في النفوس بل إن هذا الفرح فرح مرغوب ومطلوب لأنه فرح مقدس فهو فرح لإعلاء كلمة

الله لتكون هي العليا وليسود شرعه الحكيم في الإنسانية المعذبة، فرح بإحقاق الحق الذي طال انتظاره. فرح بانتصار المظلوم على الظالم وارتفاع كل الظلمات التي وشحت وجه البشرية بالسواد وعلى رأسها ظلمات أهل البيت عليهم السلام فمن الطبيعي بل من الواجب أن نفرح لفرحهم ونحزن لمعناهم. لكن هل الفرحة هو الخروج عن

الضوابط والأحكام الشرعية التي تحدد الفرحة وما يجوز فيه وما لا يجوز؟ هل يعني هذا الفرحة إطلاق العنان للنفس لتتصرف كما تشاء وتعتبر عن فرحها كما تشاء من دون حدود ولا قيود؟ وهل الفرحة غير المنضبطة وغير الملتزم هو الفرحة الذي يريده أهل البيت عليهم السلام خصوصاً وأن تصرفاتنا ستحسب عليهم وهم الذين قالوا: كونوا زيناً لنا ولا تكونوا شيئاً علينا. فما هو الفرحة المطلوب والمرغوب بهذه المناسبة السعيدة؟ وما هو الفرحة غير الجائز والممنوع بها؟



لماذا الدعم المادي عائق مباشر في مسيرة الشباب؟

يونس الاسدي

إننا نعجب من أموال طائلة تنفق على موائد طعام في حفل تكريم، أو مهرجان في ظرف ساعة، أو على مشاريع يظهر لنا منها الإسم ويذهب من جوفها المضمون، أو أي شيء ينفق في مشاريع تنتهي أهميتها بانتهاء زمنها، ومع أهمية ذلك لهم، نود أن نهتموا بالثروة الأقوى والأعظم، وبهيئوا لها ميزانيات ضخمة، تجمع الشتات الفكري

والتربوي والتموي لدى الشباب، أم أنهم اعتادوا دعمهم المحسنين أو التجار!! ففي بعض البلاد الإسلامية لا حاجة لأن تقوم الجهات الخيرية بأنشطة ومشاريع شبابها، لأن الحكومات تستطيع أن تدعم ذلك بكل يسر وسهولة وعندما يحصل ذلك، تستطيع أن تحاسب على النقيير والقطمير، وتتابع العمل عن قرب، وإذا قال قائل هناك دعم ملموس واضح للمؤسسات الشبابية في بعض الدول الإسلامية.. نقول له صدقت هناك دعمٌ ضخماً لمؤسسات شبابية تحقق مصلحتها من وراء ذلك فقط، وتركز اهتمامها في دعمها على فئات تمثل جزءاً بسيطاً من المجتمع الشبابي، ومع هذه العبارات نعيد كتابة هذا السؤال لعلنا نجد من يجيب عنه بصدق وشفافية.. لماذا الدعم المادي عائق مباشر في مسيرة الشباب؟



مفكرة صديق

الشيخ عمار

قال: لكنني فعلاً كثيراً ما أنسى بعض الصلوات المستحبة وكذلك صيام بعض الأيام المندوب صومها أو حتى بعض الزيارات، وهنا سألته: هل هناك مانع من تدوين هذه الأمور العبادية الدينية كالأمور العملية في المفكرة؟.. ثم قلت له: لا ضير فيما كتبت في مفكرتك مادام ليس فيه معصية أو ترك واجب، ولكن أليس الأولى الإهتمام بالأمور التي سترافقنا وترحل معنا من هذا العالم إلى العالم الآخر والتي سيكون لها دور كبير في تحديد مصيرنا هناك؟ ألا تستحق مثل هذه الأمور أن تدون في المفكرة؟ فأجاب: لا أجد ما يمنع من ذلك، فكرة حسنة جزاك الله خيراً على هذه الفكرة سأحرص على أن أعمل بهذه النصيحة، ومن اليوم فصاعداً ستكون الأولوية في مفكرتي للأمور العبادية والدينية على سائر الأمور.



زارني أحد الأصدقاء، وكانت بيده مجموعة من الكتب وكان من بينها مفكرة جميلة أثار اهتمامي تصفحتها بعد استئذانه طبعاً فوجدت فيها تذكيراً بموعد مباراة كرة قدم بين ناديين أجنيبيين، ووجدت فيها تذكيراً للذهاب بسفرة سياحية مع الأصدقاء، ووجدت فيها تذكيراً للذهاب إلى السوق للتبضع، ووجدت فيها تذكيراً بالذهاب إلى مهوى الأنترنت، ووجدت فيها... ووجدت فيها....

فسألته لماذا لا أجد في مفكرتك تذكيراً بصلاة ما، كصلاة أول الشهر مثلاً؟ أو تذكيراً بصيام يوم ما ونحن نعيش في هذه الأشهر المباركة؟ لم لا أجد تذكيراً بزيارة لأحد المراقدين المقدسة؟ أو تذكيراً بزيارة مريض أو صلة رحم؟ فأجابني صديقي بكل ثقة: هذه الأمور التي سألتني عنها هي أمور أهتم بها وأنا لا أدونها في المفكرة لأنني أحفظها عن ظهر قلب، أما المفكرة فأنا أتركها للمشغل الآخر كالعامل وغيره... صمت قليلاً ثم

أكرموا عماتكم النخلة

الشيخ عمار

والنخلة شجرة ليست كالشجر وثمرتها ليست كباقي الثمر فضلها الله تبارك وتعالى على غيرها وذكرها في كتابه الكريم في مواضع كثيرة ليزيدها تشريفاً، فتارة يذكرها بأنها من نعيم الجنة ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ (الرحمن: ١١) وتارة يذكرها بأنها نعمة عظيمة مما أنعم الله به علينا في الأرض ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾ (يس: ٢٤) وتارة يذكرها بأن فيها الدواء والغذاء ﴿وَهَزَىٰ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا﴾ (مريم: ٢٥) ومن هنا نعي ونعرف ما للنخلة من الأثر والأهمية الكبيرة التي تدفعنا إلى احترامها وإجلالها وتكريمها. ومما يجدر بالذكر أن للنخلة رأس كما للإنسان رأس وهو يقطع حين نريد أن ننهى وجودها لسبب ما وحين يفصل عن الجذع تكون قد انتهت حياتها. والعجيب أنك ترى نخلة قد قطع رأسها وهي

النخل هو شجر التمر واحده نخلة، والتمر هي ثمار النخلة، ونخلة التمر من جنس النخلات. تعد النخلة من أقدم المزروعات التي عرفها الإنسان، وعلى الرغم من ذلك فإن آراء المؤرخين اختلفت في مكان نشأتها. يقال أن موطن النخلة هو الخليج العربي، وقد بني الإعتقاد هذا على أن هناك جنساً من النخل لا ينتعش نموه إلا في المناطق شبه الاستوائية، حيث تندر الأمطار وتتطلب جذوره وفرة الرطوبة، وهذه الصفات المناخية تتوفر في المناطق التي تقع غرب الهند وجنوب إيران، خصوصاً سواحل الخليج العربي، وأقدم ما عرف عن النخل كان في بابل التي يمتد عمرها إلى حوالي أربعة آلاف سنة قبل الميلاد، ولا يستبعد أن يكون النخل معروفاً قبل هذا التاريخ. ومما يثبت قدم النخل في جنوب العراق والخليج العربي، وجود النقوش التي يرجع تاريخها إلى العهد السومري والتي تدل على وجود النخيل في تلك المنطقة.

الحوار العقائدي

لماذا لم يذكر القرآن الكريم أسماء أهل البيت عليهم السلام؟



● مقتبس من إحدى محاضرات السيد كمال الحيدري

السؤال: لماذا لم يذكر القرآن الكريم أسماء أهل البيت عليهم السلام؟

الجواب: هذا السؤال نحن أجيبنا عنه مراراً وتكراراً في أبحاثنا ومحاضراتنا وبيننا بأن ذكر الإسم لم يكن يحل المشكلة، بدليل أن القرآن الكريم قال لنا: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (الحشر/٧). و﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (النجم/٢-٤) هذا ما قاله القرآن الكريم في رسول الله ﷺ وقال: ﴿لَتُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ (التحل/٤٤) ورسول الله تواترت عنه الروايات بتصيب علي عليه السلام فهل أخذ بها المسلمون أو لم يأخذوا؟ بالتأكيد لا.

إذن ليست المشكلة في ذكر الإسم، وإلا لو كانت المسألة ترتبط بالإسم فهذا الإسم قد جاء في حديث الرسول ﷺ فإننا قد أخذنا من رسول الله ﷺ أحكام الصلاة، وعدد الركعات، والحج، وما شابه ذلك، إذن لماذا لم نأخذ منه ما يتعلق بالخلافة، هذا أولاً.

وثانياً: إن القرآن الكريم استعمل أسلوباً أدق من ذكر الإسم، وقد ذكرت هذا الأمر مراراً في دروسي ومحاضراتي، فالقرآن الكريم عندما يذكر الأسماء لا يذكر الإسم مع سبعة أجداد، فلا يقول: نوح بن فلان بن فلان بن فلان.. حتى لا يقع الإشتباه بينه وبين غيره، وإنما

الذي يقوله: نوح، أو يقول: ابراهيم، يقول: موسى، - طيب - افترضوا أنه كان يقول: علي، محمد، حسن.. إذن كيف نطبقه ونعرف أن المراد من علي هو هذا علي؟

افترضوا أن الله (سبحانه وتعالى) في القرآن الكريم أنزل آيات ذكر فيها علياً - طيب - كيف يمكن لنا أن نقول أن المراد هو هذا علي؟ إذن لابد أن يقول: علي زوج فاطمة، ابن أبي طالب، وأولاده الحسن والحسين، وهذه ليست طريقة القرآن في تعريف الأسماء، من هنا تتضح لنا أربعة أمور:

الأمر الأول: أنه لو ذكر لما أثار الأمر الثاني: أنه لو ذكر أيضاً لكان تطبيقه مشكلاً جداً.

الأمر الثالث: - في اعتقادي - بأن هناك خطورة شديدة ستتولد على القرآن الكريم، وذلك باعتبار أن أولئك الذين كانوا يريدون أن يُنصبوا للخلافة بعد رسول الله ﷺ لم يكن لهم طريق إلا أن يرفعوا الآيات المرتبطة بعلي وأهل البيت عليهم السلام ويكتبوا كتاباً خالياً من أسماء أهل البيت عليهم السلام ونتيجة هذا، أنه سيوجد قرآنان، قرآن مرتبط بأتباع أهل البيت عليهم السلام، وقرآن مرتبط بعموم المسلمين، فيقع الاختلاف في هذا الكتاب السماوي، وحفظ وحدة القرآن الكريم أهم عند الله ورسوله من ذكر

الأسماء. الأمر الرابع: أن القرآن الكريم استعمل أسلوباً أفضل من أسلوب ذكر الأسماء، وهو التوصيف، والتوصيف أدق بمراتب جليلة من ذكر الإسم، لأن الإسم مشترك، والتوصيف ك: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ و﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (المائدة/٥٥) لا يقبل الإشتباه ولا يقبل الخطأ ولا التطبيق على أي أحد. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (الأحزاب/٣٣) تعالوا إلى هذا التاريخ الإسلامي أمامكم، أعطوني من هو الذي ادعى أنه طاهر مطهر، ولم يصدر منه أي ذنب أو اشتباه، أعطوني فرداً واحداً؟

لا تجدون في التأريخ أحداً، نسب نفسه إلى هذه الآية الكريمة، بل حتى زوجات النبي ﷺ التي يُصرُّ جملةً من فرق المسلمين على أنها نازلة فيهن.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة/١١٩) دلني على إنسان واقفاً يشهد الجميع على صدقه، وانت عندما ترجع الى التأريخ تجد أن هذه الأوصاف لا تطبق إلا على أئمة أهل البيت عليهم السلام باتفاق علماء المسلمين.

الفشار (الشامية)

غذاء صحي ومكافح للأمراض وقليل السعرات الحرارية

أكدت دراسة بقولها: أن الفشار يحتوي على مضادات أكسدة بنسبة عالية تجعله مكافحاً للأمراض بشكل كبير وقليل الكوليسترول. وتم تحليل أنواع من الفشار اكتشف أنه غني بمادة

”البوليفينول“ المكثفة المضادة للأكسدة التي لها منافع صحية كبيرة تساعد في مكافحة الجزيئات المؤذية التي تسبب تلفاً شديداً لخلايا الجسم. وان القشرة هي المكان الذي يحتوي على مادة (البوليفينول) التي توجد

بها المنفعة الصحية الأكثر واعتبارها حبات صغيرة بقيمة الذهب لكثرة فائدها وهي وجبة غذائية خفيفة ويحتوي الفشار على كمية كبيرة من الألياف. لكن المشكلة في طريقة التحضير لأن الأغلبية يعمل على تحضيرها بكثير من الملح ووضع الدهون وهذا يجعل الفشار غير صحي بطريقة الطبخ فيكون كثير السعرات والملح وسيء الكوليسترول. والطريقة الصحيحة لتفريق الحبوب هو الهواء الساخن ويوجد الكثير من الأجهزة الكهربائية التي تعمل على هذا النحو.



تنظيف الأسنان

بعد الأكل يؤثر على طبقة السن ويعرضها للتآكل

أكدت الدراسات بخصوص تنظيف الأسنان على أن يكون بعد ٢٠ دقيقة من تناول الطعام والإعتقاد الخاطئ الموجود بين الناس في سرعة

بعد تناول الطعام... لكن الدراسات تصح بالانتظار قليلاً قبل الذهاب إلى فرشاة الأسنان. وأكدت الدراسة أن غسل الأسنان بعد تناول الطعام مباشرة يعرض مادة الأسنان الرئيسية لخطر التآكل ٢ إلى ٥ مرات وافاد الباحثون الى أن تنظيف الاسنان بعد ٢٠ الى ٦٠ دقيقة من الطعام يقلل خطر تآكل مادة الأسنان الأساسية.

وقال البروفيسور توماس اتين الذي تولى رئاسة فريق العمل: إن فقدان مادة الأسنان الأساسية كان قليلاً لدى تنظيف الأسنان بالفرشاة الكهربائية بعد ٢٠ الى ٦٠. ساعة إلى ساعة بعد الأكل.

وحسب تفسير البروفيسور توماس اتين فإن التأخر لفترة ثلاثين دقيقة أو أكثر قبل تنظيف الأسنان يعني السماح للجسم بدفع المزيد من الكالسيوم والفوسفات إلى الأسنان. وتتم هذه العملية المعاكسة أي تعويض الأسنان عما فقدته من مواد عن طريق أيونات الفوسفات والكالسيوم التي تصل إلى الأسنان عبر الدم واللعاب. وثبت أن هذه العملية تقوي صمود الأسنان ضد الأحماض وتزيد مقاومتها لضغط فرشاة الأسنان. لذا ينصح بتنظيف الأسنان بعد مرور نصف ساعة إلى ساعة بعد الأكل.



كثرة اللحوم الحمراء

مضرة بجسم الإنسان عليك بتقليلها

بينت دراسة تشيكية على أن تناول اللحوم الحمراء واللحوم المصنعة يؤدي الى تدهور صحة الإنسان. ومضر بالصحة بشكل عام، ويجب التقليل من تناولها واختيار اللحوم البيضاء. وان الدراسة كشفت أن الأنسجة في اللحوم الحمراء تتحلل في الدم بعد عملية الهضم بشكل ذرات تعيق مسار الدم وتؤدي إلى ارتفاع الضغط. وأن الإنسان عند تناوله المواد الغذائية الدهنية غير الحيوانية يقوم الجسم بامتصاص هذه المواد عبر المعدة بسهولة دون

ترسبات معيقة أي على النقيض تماماً مع ما يجري عند تناول اللحوم الحمراء. ويصعب على الجسم امتصاص الدهون الحيوانية ويترتب على ذلك ترسب جزيئات الشحوم التي تسبب لاحقاً في إضرار للشرايين وتدفق الدم مما يؤدي إلى ارتفاع الضغط الشرياني وفي بعض الحالات احتشاء عضلة القلب لدى مرضى القلب ومن يعانون من ارتفاع الكوليسترول. وتؤدي كثرة تناول اللحوم الحمراء الى خطر الإصابة بسرطان القولون.

ولأي إنسان عليه أن يجرب الابتعاد عن تناول اللحوم بشكل عام لمدة أسبوع أو شهر ويعمل على أكل اللحوم الحمراء مرة كل أسبوع أو مرتين في الشهر ليشعر بزيادة النشاط والحيوية وتعويضها بالأسماك والدواجن والنباتات من الفواكه والخضروات الخ.



القماط

من الأمور المضرة للطفل وهو من العادات السيئة

إن الطفل في دور نمو لذلك علينا الإنتباه الى الأمور التي نقوم بها. إن لف القماط بشكل محكم يعيق تنفسه الطبيعي ويمنع حرية تحرك مفصل الورك وجسمه بشكل طبيعي وهناك ملابس جاهزة لحديثي الولادة يمكن ان يلبسها الطفل ويكون غير مقيد الحرية. فقد حذر مختصون من مستشفى ساوثامبتون

(بريطانيا) الأمهات اللواتي يمتن أطفالهن بشكل محكم لمساعدتهم على النوم فهذا يتسبب في إعادة ظهور مشكلة في الورك لأن مفاصل ورك الطفل الرضيع ترتخي بفعل الهرمونات التي تفرزها الأم أثناء الإنجاب للتخفيف من آلام الولادة وأن التقييد يعدل ساق الرضيع بشكل إجباري خلال الأشهر الثلاثة أو الأربعة الأولى مما يجعله غير قادر على ثني وتقوية مفاصله الضعيفة وأيضاً فإن القماط المحكم يعمل على الضغط على الأوردة ويعيق نمو الطفل بشكل طبيعي لذا من الأفضل ترك هذه العادة السيئة بحق أطفالنا الأجراء.



مواصفات هاتف الجديد (Optimus G) لشركة LG الكورية



يعمل بنظام (Android) مزوداً بمعالج "كوالكوم" رباعي الأنوية 1.5 غيغاهيرتز يدعم شبكات الجيل الرابع ويأتي هاتف "أوبتيموس جي" الجديد بشاشة عرض قياسها 4.7 بوصة مزودة بتقنية «True HD IPS» التي تتمتع بجودة صور ودقة ألوان وزوايا رؤية أفضل، وتبلغ درجة وضوحها 1280×768 بيكسل وأكثر إشراقاً ووضوحاً في الهواء الطلق وتحت أشعة الشمس بالإضافة إلى استهلاكها المنخفض للطاقة يبلغ سمك الهاتف قرابة 8.45 مم، بأبعاد تبلغ 131.9×68.9 ويزن الهاتف حوالي 145 غراماً ومزود بذاكرة عشوائية سعتها 2 غيغابايت وذاكرة داخلية بسعة 32 غيغابايت

الكاميرا خلفية دقتها 13 ميغا بيكسل، وأخرى أمامية بدقة 1.3 ميغا بيكسل كما يدعم الهاتف تقنيته "الواي فاي" و"بلوتوث 4.0" وتقنية (ان اف سي) البطارية 2100 ميلي أمبير.

مواصفات الهاتف (iPhone 5) من شركة Apple

ولكن التصميم الجديد يأتي مع شاشة بمقاس 4 بوصة ووضوح 640×1136 وبتقنية الـ Retina والشاشة الجديدة تمنحك عرض أفضل للفيديو والصور، أيضاً الآيفون 5 انحف واخف من الآيفون السابق السمك 7.6 ملي متر أي 18% انحف من سابقه، ووزن 112 غرام أي اخف بنسبة 20% من سابقه يمتلك جهاز آيفون 5 معالج ولكن التصميم الجديد يأتي مع شاشة بمقاس 4 بوصة ووضوح 640×1136 وبتقنية الـ Retina والشاشة الجديدة تمنحك عرض أفضل للفيديو والصور، أيضاً الآيفون 5 انحف واخف من الآيفون السابق السمك 7.6 ملي متر أي 18% انحف من سابقه، ووزن 112 غرام أي اخف بنسبة 20% من سابقه يمتلك جهاز آيفون 5 معالج

اي 6 ثنائي النواة يملك بطارية محسنة عن الآيفون السابق حجم الشاشة 4.0 الكاميرا الجديدة 8 ميغابكسل وتلتقط صور بدقة 3264 في 2448 بكسل وهذه الكاميرا اصبحت أسرع في التقاط الصور بنسبة 40% والكاميرا اصغر بنسبة 25% من الكاميرا السابقة والكاميرا الأمامية في الآيفون 5 بدقة 1.2 ميغا بكسل وتصوير بدقة HD 720p. احد المزايا الموجوده في الآيفون 5 هي وجود 3 مايكروفونات لالتقاط الصوت، اثنان من الجهه الأمامية وواحد من الجهه الخلفية والتي تقول أبل بانها تساعد على تقوية الصوت واعطاء افضل نتيجة للمايكروفون على الهاتف البلوتوث 4.



جديد شركة سامسونج للهاتف الذكي (Galaxy Note II 5.5)

المفكرة كي تظهر مواعيد اليوم دون الحاجة لفتح تطبيق المفكرة بالكامل تُعتبر Quick Command ميزة من الميزات الجديدة التي يستطيع المستخدم من خلالها تمرير القلم من الأسفل إلى الأعلى لإظهار مربع فارغ حيث يمكن للمستخدم كتابة أوامر معينة ضمنه يمكن تنفيذها بسرعة، مثل إرسال بريد إلكتروني لشخص معين وتسمح ميزة Popup Note بكتابة ملاحظة ضمن نافذة جديدة منبثقة دون مغادرة التطبيق المفتوح على سبيل المثال تمكن هذه الميزة المستخدم من كتابة ملاحظة أثناء إجراء مكالمة هاتفية ميزة Easy Clip فهي طريقة سهلة وسريعة لقص المحتويات من على الشاشة ولصقها ضمن تطبيق آخر.

يوفر الجهاز قلم S Pen الذي يأتي بميزات محسنة لم تتوفر في الجيل الأول من الجهاز ميزة Air View التي تسمح للمستخدم بمعاينة المحتويات بمجرد تمرير القلم فوق الأيقونات. على سبيل المثال يمكن تمرير القلم فوق يوم معين في



Super AMOLED HD حجم الشاشة 5 من نوع Exynos رباعي النواة الهاتف سيعمل بنظام أندرويد Jelly Bean سيأتي مع الهاتف قلم ضوئي الهاتف يملك غطاء خلفي شبيه بالذي يملكه هاتف Galaxy S III أصبح أقل سمكا من النسخة السابقة التي كانت 9 فيديو عالي الوضوح ووضوح 8 ميغا بكسل مع فلاش الكاميرا الرام 2 جيجابايت السعة الداخلية 16 / 32 / 64 جيجابايت وستوفر سامسونج الهاتف في فئتين 3G,HSPA و4G والقلم أصبح أطول وأكثر سماكة

مواصفات (Galaxy S III) من شركة SAMSUNG

صور متعددة في وقت قصير جدا كاميرا أمامية بدقة 1.9 ميغا بكسل وتستطيع تصوير فيديو بوضوح HD ويمكنك التقاط الصور أثناء تصوير الفيديو البطارية 2100 ملي أمبير وزن الهاتف 133 جرام وسمكه 8.9 ملم المساحة التخزينية 16 / 32 / 64 جيجابايت ويمكنك إضافة بطاقة ذاكرة خارجية لزيادة سعة التخزين. الهاتف يدعم شبكات الجيل الثالث والرابع وتقنية جديدة لكاميرا الهاتف الأمامية تراك عند النظر لشاشة الهاتف مثلا لقراءة رسالة أو أي شيء آخر ستلاحظ بأن الشاشة ثابتة ولا تقوم بتقيل نفسها.

AMOLED HD بدرجة وضوح 720×1280 ومزودة بطبقة الحماية Gorilla Glass الهاتف يعمل بمعالج رباعي النواة من نوع Exynos Four Quad بسرعة 1.4 جيجا هرتز الذاكرة العشوائية بحجم 1 جيجابايت. الهاتف يحمل كاميرا بدقة 8 ميغا بكسل وتستطيع الكاميرا التقاط صور عند الضغط على زر التصوير وتقنية التقاط



عليك بممارسة السباحة لتحقق جسماً صحياً وقوامةً رشيقاً بعيداً عن الأمراض

• إعداد: علاء انذار العلي / بكالوريوس تربية رياضية

نود

إعلامك أخي القارئ

سبب تطرقنا حول رياضة السباحة ذلك لأنها مهمة للإنسان وقد وجدناها شبه معدومة في بعض المجتمعات لذا أحببنا أن نرشدكم إلى مزاياها المفيدة..

تعتبر السباحة من الرياضات التي تحرك جميع عضلات الجسم وتجعلها جيدة في تميتها وتقوي القلب والرئة وتهديئ الأعصاب وتخفض مستوى الدهون في الجسم وفي دراسة حدثت في المعهد الاسترالي للرياضة Australian Institute of Sport على ٤٠ رجلاً وامرأة تم إخضاع نصفهم لممارسة السباحة الحرة والنصف الآخر لممارسة سباحة العدو السريع لمدة ساعة يومياً لفترة ٢ أشهر متواصلة.

وأثبتت الدراسة تأثير السباحة على إنقاص الوزن بمقدار سبعة كيلوغرامات لدى الرجال وتسعة كيلوغرامات لدى النساء مقارنة برياضة الركض التي تخفّض ٤ كيلوغرامات من أوزان الرجال و٦ كيلوغرامات من أوزان النساء ويعتبر هذا الانخفاض انخفاضاً طبيعياً وصحياً لجسم الإنسان.

إن الانتظام في السباحة يعمل على رفع مستوى الكوليسترول الجيد والذي يقوم بسحب الدهون الضارة من الدم وإرسالها

إلى

الكبد للتخلص

منها ودوره في تخفيف التهابات جدران الأوعية الدموية ومكافحة أمراض القلب وضغط الدم.

ويفيد الجهد الأقصى من التدريب انخفاضاً في مستوى الشحوم الثلاثية والذي يقلل تراكم الدهون في الأوعية الدموية والشرايين ويحدّ من الإصابة بأمراض القلب والجلطات.

وعند ممارسة السباحة والتدريب المستمر في السباحة تقوم الخلايا الدهنية بحلّ الدهون المختزنة فيها وتقنيكها إلى حموض دهنية واطلاقها في مجرى الدم والاستفادة منها في عمل العضلات المستخدمة في السباحة كعضلات الذراعين والساقين والعضلات الكبيرة في الأفخاذ.

وتعمل السباحة إلى ازدياد بناء الكتلة العضلية في الجسم والتي تقوم بإذابة الدهون الضارة من حولها وبذلك إلى تقوية الخلايا الدهنية في الجسم من الشحوم الثلاثية الضارة المختزنة وتستمر عملية إحراق الدهون من ٢٤ إلى ٤٨ ساعة بعد الفراغ من رياضة السباحة.

حيث يعتبر الماء عند السباحة مقاوماً

للعضلات

لذا فهي تعتبر من

الرياضات المهمة لصقل العضلات والحفاظ على قوام رشيق. وإن السباحة لمدة نصف ساعة يومياً تخفف من ضغط الدم وتقوي القلب وتقلل من معدل الكوليسترول في الدم كما تزيد من كفاءة الدورة الدموية.

والسباحة لمدة ساعة تحرق ما بين ٢٥٠ و٥٠٠ سعرة حرارية حسب قوة وسرعة السباحة فهي مهمة لتخفيض الوزن ومفيدة جداً للتخلص من الضغوط النفسية واسترخاء الجسم والعقل.

إن ممارستها مهمة لمن يعانون مشكلات صحية ومرضهم لا يؤهلهم للقيام بالرياضات الأخرى مثل المشي والجري وهي تخفف كثيراً من آلام الظهر وآلام المفاصل وتزيد مرونة وحيوية وتعمل على تقوية عضلة القلب وتحسن وصول الأوكسجين للعضلات.

عند السباحة يكون وضع الجسم أفقياً فبذلك يتخلص الجسم من تأثير الجاذبية الأرضية فيسهل عمل القلب فيزداد حجم الدم الذي يدفعه.

واكدت

أبحاث الطب الرياضي

على أن السباحة تساعد العضلات الضعيفة على الحركة عندما يطفو البدن فوق الماء. والسباحة تعمل على تنظيم حرارة البدن أكثر من أي رياضة أخرى.

فهي تسمى أم الرياضات كما يقول ممارسو السباحة والخبراء، ولحرق السعرات عليك. أن تمسك بحافة المسبح أو بلوح الطفو وتضرب الماء بساقيك على أن تكون الساق مستقيمة أما حركة الساق فتكون بمختلف الطرق ولكن بهدوء وراحة بين تمرين وآخر. إن المشي في الماء أو الركض أو المشي الجانبي أو المشي مع لف الوسط فكل هذه التمارين تحرق سعرات حرارية أكثر من المشي على الأرض.

حاول أن تتنوع بين أنواع السباحة سواء كانت السباحة الحرة، الفراشة، سباحة الظهر، أو أي نوع ترغب فيه إذ إن ممارسة مختلف أنواع السباحة تساعد على الحفاظ على طريقة سباحتك المعتادة وتجدها وتساعد العضلات للعمل بشكل أوسع.

وإذا

كنت لا تستطيع ذلك

فيمكنك اللجوء إلى التمارين الرياضية التي ذكرناها سابقاً....

إن ضغط الماء على الجسم له فوائده المميزة لأنه يؤدي إلى نوع من التدليك للجسم وخصوصاً للرجلين وأعلى الركبتين كما أنه ينشط الدورة الدموية في الجلد والأنسجة الضامة.

أما من ناحية التغذية فيجب اتباع نظام غذائي صحي لتحقيق الاستفادة من وقتك في حوض السباحة وكذلك لتحسين ادائك لأن رياضة السباحة أو السباحين بحاجة إلى التغذية ليتزود بالوقود الكافي ويفضل أن يأكل ست وجبات صغيرة بدلاً من ثلاث وجبات كبيرة ويجب أكل الوجبات بحيث لا تؤثر على الجسم عند ممارسة الرياضة مثلاً ممارسة السباحة بعد أكثر من ساعتين للأكل حتى تقوم المعدة بالهضم الصحيح وهكذا في الأوقات المختلفة... وعليك تجنب الإفراط في تناول الطعام.

وإن

النظام الغذائي

الصحي هو الإكثار من الفواكه والإكثار من الخضار.

فالفواكه والخضروات لها سعرات حرارية أقل وهي غنية بالفيتامينات والمعادن وتقوي جهاز المناعة وتحافظ على الجهاز الهضمي والتنفسي وتحسن الدورة الدموية.

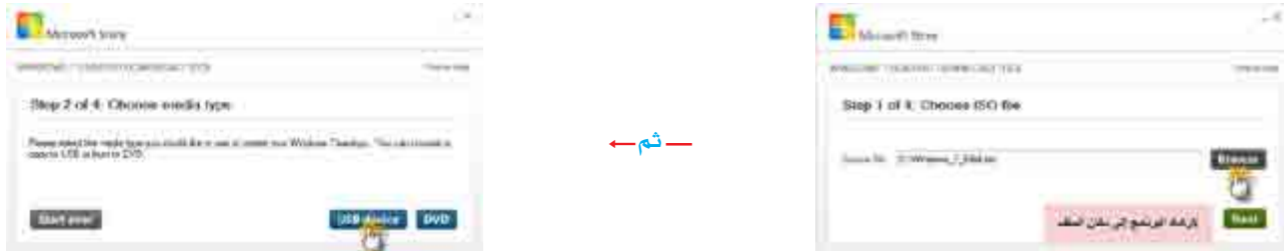
التدخين عدو السباحة لأنه يخفّض من مقدرة الرئتين على العمل بكفاءة كما قد يتسبب في انقباض الأوعية الدموية والشرايين وزيادة عدد ضربات القلب والحدّ من عمل الدم في حمل الأوكسجين الكافي ونقله إلى عضلات الجسم.

السباحة بعد الأكل مباشرة مضرّة لأنها ستؤدي إلى تدفق الدم إلى الأطراف ويقل الدم المتجه إلى المعدة والجهاز الهضمي... فير

رابعاً: - بعد التثبيت ستجد أيقونة مختصرة للبرنامج على سطح المكتب أو مع قائمة البرامج من قائمة إبدأ



خامساً: - بعد الضغط على الأيقونة سوف يظهر لك ما يلي (ملاحظة هذا البرنامج يتعامل مع صيغة DVD واحدة وهي Iso Images)

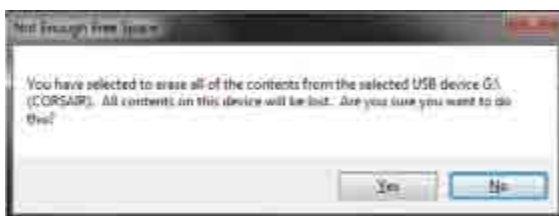


ثم



ثم

سابعاً: - سوف تظهر عبارة لتأكيد المسح كما يلي:



تاسعاً: - بعد انتهاء عملية النسخ والتحويل سوف تظهر لك رسالة تخبرك بنجاح العملية



سادساً: - سيقوم البرنامج في حالة إكتشافه وجود بيانات أخرى على وصلة الفلاش بإبلاغك عن ذلك، بعدها اضغط على Erase USB Device ليقيم البرنامج بمسح البيانات الموجودة



عاشراً: - تبدأ عملية ال-Bootable والتي تستغرق ما بين ١٠-١٥ دقيقة



بعد ذلك يمكنك إغلاق البرنامج واستخدامه لإعادة فرمته أي حاسبة بدل ال-DVD ، فقط اجعل إقلاع الحاسبة (المعاد إعادة تهيئتها) من ال-USB



إعداد: المهندس عدي صبري

قد يتعذر علينا إعادة تهيئة الحاسبة (Format) عندما يحدث عطل في سواقة الأقراص الليزرية (DVD Driver) ، لكن الحل موجود إذ أنتجت شركة مايكروسوفت قبل فترة برنامج يدعى (Windows 7 USB DVD Download Tool) والذي يُمكنك من عمل نسخة محمولة من ويندوز ٧ على وصلة (USB) يُمكن الإقلاع منها لفرمته أي حاسبة بسهولة وسرعة تفوق عملية الفرمة من ال-(DVD Driver) كما سنبين الآن:

أولاً: - عليك تحميل البرنامج من الرابط التالي alkafeel.net/programs/flash_tool.zip

ثانياً: - لا بد من توفر ذاكرة فلاش ميموري لا تقل عن ٤ جيجا بايت (4 GIGA BAYT) خالية بالكامل من أي بيانات

ثالثاً: - تثبيت البرنامج على حاسبة أخرى (غير تلك التي تريد إعادة تهيئتها) كما مبين في أدناه:





كن صبوراً !!

لؤي عبدالرزاق فرج الله...

وأصبرُ حتى يعلمَ الصبرُ أنني صبرتُ على أمرٍ أمرٌ من الصبر وأخيراً لا يفوتنا أن نذكر أن للصبر أهمية بالغة في حياة الفرد المسلم وهو من خير الأخلاق التي يجب أن يتحلّى بها الإنسان، ومن آفات الصبر: الإستعجال، الغضب، اليأس. فكن صبوراً.

ولعل من أبرز شواهد الصبر، هي الصديقة الصغرى وعقيلة الهاشميين السيدة زينب بنت علي عليها السلام، فقد ضربت لنا هذه المرأة الجليلة أروع معاني الصبر في واقعة الطف الأليمة في مواقف كثيرة، حتى أنها لُقبت بجبل الصبر وأم المصائب، فقد فقدت أربعة عشر من أحبائها وأهلها ما بين أخ وابن أخ وأولاد، ومن أعظم مواقفها حين بقي الحسين عليه السلام وحيداً بعد استشهاد أهل بيته وأصحابه وهو يقول: من يقدم لي جوادي؟ فما كان منها عليها السلام إلا أن قدمت له الجواد وهي تقول: ما أقساني وأجلدني من أخت تقدم لأخيها فرس المنية!! ومن مواقفها العظيمة أيضاً حين جاءت إلى جسد أخيها الحسين عليه السلام بعد استشهادها وقد رفعت بين يديها وهي تقول: (اللهم تقبل منا هذا القربان)، فهذه هي زينب عليها السلام ربيبة الرسالة وسليمة الإمامة، ليتنا تعلمنا منها -وهي تعطي هذه الدروس العظيمة- شيئاً من الصبر، لنستفيد من هذه الدروس في حياتنا العامة...

وأعلى مراتب الصبر وهو الصبر عن المعصية، قال تعالى: ﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾، إذن كم هو عظيم أن نصبر عن ارتكاب المعاصي، وكم هو جميل أن نصبر على أداء الطاعة.

وقد جاء في السير والأمثال: (الصبر مفتاح الفرج) و(من صبر ظفر) ولعل هذا كله من باب الحث والإلتزام بهذه الصفة الحميدة، وهو ما أكدت عليه آيات القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾، وربما جاء في بعض الأمثال قولهم: (الصبر مرٌّ) أو (للصبر حدود)، وما ذلك إلا تحجيم لمفهوم ومعنى الصبر، أو هي محاولة لتبرير عدم الإلتزام لأجل التملص أو التخلص من هذه الخصلة المحمودة، وقد ورد في الحديث الشريف عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: (منزلة الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، ولا إيمان لمن لا صبر له)، ولعل قولهم ذلك، جاء نسبة إلى نبات الصبر (الصبارة) المعروف بمرارة ثمره الشديدة، وربما جاء قول: (الصبر مرٌّ) من باب التورية، والمقصود أن ثمرة الصبر -كنبات- مرة وهي بالفعل كذلك، بينما ثمرة الصبر كصفة فهي حلوة بعاقبتها.. وقد ورد عن لسان أحد الشعراء في وصفه للصبر قوله:

سأصبرُ حتى يعجزَ الصبرُ عن صبري
وأصبرُ حتى ينظرَ الله في أمري

تعريف الصبر لغةً: الحبس والمنع وكل من حبس شيئاً فقد صبره. واصطلاحاً: حبس النفس عن فعل شيء أو تركه ابتغاء وجه الله تعالى.

وقد عرفه ذو النون المصري قائلًا: (الصبر: هو التباعد عن المخالفات، والسكون عند تجرّع غصص البلية، وإظهار الغنى عند حلول الفقر بساحة المعيشة) («شرح رياض الصالحين» لابن علان ج 1/ص 194).

وذكره الراغب الأصفهاني في مفرداته: (الصبر: حبس النفس على ما يقتضيه العقل أو الشرع أو عما يقتضيان حبسها عنه) («شرح رياض الصالحين» لابن علان ج 1/ص 194).

والصبر في معناه العام، مدى قابلية الإنسان وقدرة تحمّله على مصاعب الحياة ومصائبها، وقد وردت مفردة الصبر في مواضع عديدة ضمن الآيات القرآنية الكريمة، كما وردت في الأحاديث الشريفة لأئمتنا عليهم السلام، لكن علينا أن نعلم أن للصبر مراتب، وقد أمد الله عزّوجلّ لكل مرتبة ثواباً وأجرًا، فهناك صبر على المصيبة وهو أدنى مراتب الصبر، قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾، وهناك صبر على الطاعة وهو أوسط مراتب الصبر، قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾، وهناك أسمى

حرم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وتظهر في الصورة العليا المثذنة الشمالية وهي في طور إعادة بناء جزئها العلوي وتدهيبه في عام 1366 هـ الموافق 1947 م، وفي الأسفل صورة لنفس المكان في الوقت الحاضر.

بين الأمس واليوم

مسابقة مؤلفات بحق الإمام الحسن المجتبي عليه السلام



إيماناً منها بضرورة التعاهد والتواصل مع السيرة العطرة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وارتشاف المعين الصافي من تراثهم الأصيل، وحرصاً منها على رفق المكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد، ودعماً منها للحركة العلمية والفكرية والثقافية التي تشهدها العتبات المقدسة.

تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مسابقة في التأليف لأفضل ثلاثة كتب تؤلف بحق الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام).

شروط المشاركة:

- 1- أن يكون البحث غير مطروح سابقاً، وأن لا يكون قد تم نشره أو طبعته، أو طباعة جزء من أجزائه سابقاً.
- 2- أن لا يعتمد الكاتب على شواذ الأخبار والروايات في كتابة بحثه.
- 3- أن لا يكون أسلوب الكاتب استفزازياً لبقية المذاهب.
- 4- أن يكون البحث موافقاً للمعايير العلمية في كتابة البحوث.
- 5- يقدم كل مشارك في المسابقة سيرته الذاتية، ورقم الموبايل.
- 6- أن لا تقل صفحات الكتاب عن (٢٠٠ - ٣٠٠) صفحة A4 حجم الخط ١٤.

قيمة الجائزة:

تكون قيمة الجائزة الواحدة ٨,٠٠٠,٠٠٠ (ثمانية ملايين دينار عماني)

تعليمات:

- 1- تسلّم المشاركات إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة/ شعبة الإعلام/ وحدة الدراسات، وذلك ابتداءً من يوم: ١ / شوال / ١٤٣٣ هـ، الموافق: ٢٠ / ٨ / ٢٠١٢ م.
- 2- آخر موعد لاستلام المشاركات يوم: ١ / ٤ / ٢٠١٣ م.
- 3- يتم الإعلان عن الفائزين الثلاثة في مهرجان ولادة الإمام الحسن المجتبي السنوي الثالث المقام في مدينة الحلة والمصادف يوم: ١٦ / رمضان ١٤٣٤ هـ.
- 4- تحفظ أمانة العتبة العباسية المقدسة بجميع المشاركات، ولا تلتزم بإعادتها إلى أصحابها.
- 5- تشكل لجنة عليا لتقييم المشاركات وإعلان النتائج.
- 6- إذا لم ترق المسابقة إلى المستوى المطلوب فللمجنة الحق في حجب الجائزة.
- 7- لأمانة العتبة العباسية المقدسة حق الاحتفاظ بنشر البحوث المقدمة.
- 8- للاستفسار عن المسابقة يرجى الاتصال بالأرقام التالية:
٠٧٨٠٢٧٢٤٧٠٣ - ٠٧٧٠٠٤٧٩١٣٨